

٧) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والله يا اخوان اني اربطكم على المحافظة على الاوقات في مثل والازمان يكونوا في بيته من بيوت الله. في هذه الساعة ما احد يذكر الله غيركم - 00:00:00 هذه نعمة من الله الله يثبتكم هذا هو المجلس السابع من مجالس القراءة في لا بتوفيق في دروس القرآن ليلة الحادي عشر من رمضان وثلاثين واربع مئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

طفنا على الجزء الرابع لقوله تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به على بركة الله الكرامه يا شيخ احمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:43 اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ووالديه والحاضرين قال المؤلف رحمة الله تعالى قوله عز وجل لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به علیم. قال عمرو ابن ميمون البر الجنة وقال قتادة يقول - 00:01:00

تناول بر ربيكم حتى تنفقوا مما يعجبكم ومما تهווون من اموالكم وما تنفقوا من شيء فان الله به علیم. يقول محفوظ لكم ذلك. وعن انس بن مالك قال لما نزلت هذه الآية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال ابو طلحه يا رسول الله ان الله يسألنا من اموالنا اشهدني قد جعلت ارضي بير حاء لله - 00:01:14

فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اجعلها في قرباتك فاجعلها بين حسان ابن ثابت وابي ابن كعب. رواه ابن جرير وغيره في رواية الصحيحين ان الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا - 00:01:34

ما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو براها وذخرها عند الله تعالى الحديث. وانا اشهد والله انه جعلها لله تعجبوا ان النبي صلی الله عليه وسلم قال له - 00:01:44

اجعلها في قرباتك صحيح لكن هو كان لله الذي خرج منه لمن هل في نيته القرابة؟ ابدا والله ولهذا لما قال له النبي صلی الله عليه وسلم اجعلها في قرباتك فجعلها بين فلان وفلان - 00:02:01

الآن هذا المكان موقف في مسجد رسول الله الدار لله وللبصر لله هو من اول لله وان تغيرت الوجهة لكن تأملوا معى الان ان بين رحى الان كله في مسجد النبي صلی الله عليه وسلم - 00:02:18

وهي من جهة الداخل من باب الملك فهد من شمالي مسجد النبي الكريم صلی الله عليه وسلم بعد ما تدخل كان هذا المكان هو بئر حاء نعم قال رحمة الله تعالى قال بغي قوله تعالى كل الطعام كان حل لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. سبب نزول هذه الآية ان اليهود قالوا لرسول الله - 00:02:35

صلی الله عليه وسلم انك تزعم انك على ملة ابراهيم وكان ابراهيم لا يأكل لحوم الابل والبانها وانت تأكلها فلست على ملته. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم كان ذلك حلالا لابراهيم عليه السلام فقالوا كل ما نحرمه اليوم كان ذلك على حراما على نوح وابراهيم حتى انتهى اليينا. فانزل الله تعالى - 00:03:00

هذه الآية كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل يريد سوى الميّة والدم فانه لم يكن حلالا قط الا ما حرم اسرائيل على نفسه وهو يعقوب عليه السلام من قبل ان ومن قبل - 00:03:20

ان تنزل التوراة يعني ليس الامر على ما قالوا من حرمة لحوم الابل والبانيها على ابراهيم. بل كان الكل حلالا له ولبني اسرائيل وإنما حرمتها اسرائيلا. على نفسه قالوا، نزولا، التوراة - 00:03:30

حرمتها اسرائیل علی نفسه قبل نزول التوراة - 00:03:30

يعنى ليست في التوراة حرمتها انتهى كلامه. وقال ابن عباس وقال رضي الله عنه في الا ما حرم اسرائيل وعلى نفسه
قال حرم العروة ولحوم الابل قال كان - 00:03:40

قال حرم العروق ولحوم الابل قال كان - 00:03:40

عرق النساء فاكل من لحومها فمات بليلة يزهو يعني يصبح فحلف ان لا يأكله ابدا. قال قوله تعالى فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فذلك هم الظالمون نزلت في يهود وهي عامة في كل من كذب على الله. قوله تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. اي اتبعوا ملة ابراهيم - 00:03:50

حنيفا وما كان من المشركين. اي اتبعوا ملة ابراهيم - 00:03:50

شرعها الله في القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وهي عبادة الله وحده لا شريك له. قال الحسن من الفوائد الجميلة ان
يعقوب عليه السلام حلف الا يأكل - 00:04:10

يعقوب عليه السلام حلف الا يأكل - 00:04:10

00:04:25 اراد ان يرجع للمباح ماذا يفعل -

هذه خاصية من تيسير الله لامة محمد صلى الله عليه وسلم لكن من قبلنا؟ قال بعض العلماء ان الامم السابقة كان احدهم اذا حلف على شيء حرمته على نفسه وهو مباح خلاص ما في - [00:04:41](#)

على شيء حرمه على نفسه وهو مباح خلاص ما في - 00:04:41

جزاء الفاقه فهمتم الحين هي فائدة عجيبة سبحان الله خاصية لامة محمد صلى الله الله اكبر نعم قال رحمة الله تعالى قال الحسن في قوله ان اول بيت وضع للناس للذى بيكة مباركا وهدى للعلميين قال هو اول مسجد عبد الله في - 00:04:56

الله فيه في الارض وقال قتادته واول بيت وضعه الله عز وجل فطاف به ادم ومن بعده بل ان بك اول بيت عبد فيه الله عز وجل ولم يكن معبد سواه في الارض - 00:05:20

يُكَن مَعْبُودُ سُوَاهِ فِي الْأَرْضِ - 00:05:20

ولم يكن يعبد سواه ولذلك الله عز وجل كان يعبد عند هذا البيت واما العبادات الشركية الامكنته الشركية اضرحة الشركية كنائس الشركية الباع الشركية المسائل الشركية هذه ما بنيت الا بعد - 00:05:36

الشركة البالغة المسائل الشركية هذه ما بنيت إلا بعد - 00:05:36

ولهذا التوحيد سابق لها توحيد سابق فعلاً ومكاناً ووقوعاً قال رحمة الله تعالى من أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول؟ قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون - 00:06:01

مسجد وضع اول؟ قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد القصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون - 00:06:01

سنة قلت ثم اي قال ثم حين ادركته الصلاة حيث ثم حيت ادركتك الصلاة فصل فكاهها مسجد متفق عليه. قال ابن حجر في رشد في شرح البخاري وهذا الحديث يفسر المراد بقوله تعالى ان اول بيت وضع للناس الى الذي بمكة. ويدل على ان المراد بالبيت بيت العبادة لا مطلق - 00:06:22

بالبيت بيت العبادة لا مطلق -

في كتاب تيجان ان ادم لما بني الكعبة امره - 00:06:42

في كتاب تيجان ان ادم لما بني الكعبة امره - 00:06:42

الله بسيء الى بيت المقدس وان يبنيهم فبناء ونسك فيه. وبناء ادم للبيت مشهور وقد تقدم قريبا حديث عبدالله بن عمرو ان البيت رفع زمن الطوفان حتى تبواه الله لابراهيم انتهى كلامه - 00:07:02

رفع زمن الطوفان حتى تبواه الله لابراهيم انتهي كلامه - 00:07:02

وهذا هو الصواب ان بناء ابراهيم انما كان بناء تجديديا انما اقامه على القواعد والا البيت موجود قبل وهو مشهور كما قال الحافظ ابن نعيم قال رحمة الله تعالى يقول تعالى ببكرة اي مكة قيل سميت مكة لقلة مائتها وبكتة لازدحام الناس فيها وقال قتادة ببكرة

00:07:14 - الدرس ١٤٣ - ملخص الدرس

يصلـي بعضـهم بـيـن يـدـي بـعـض لـا يـصـلـح ذـكـلا بـمـكـةـ. لـاـن اـصـل الـبـكـ مـعـنـاهـ الـاـخـتـلاـطـ اـصـلـ الـبـكـ مـعـنـاهـ اـزـدـحـامـ الشـدـيدـ يـزـدـحـمـ النـاسـ

اعرض 07:42 - اکاٹ نفہ و عظاً محدث قا ف مکہ نفہ اکاٹ

واما قوا، م: قال سمعت مكة لقلة مائتها لان: م: معان المكان: قلبا: الماء مكة او مكة فاسماء مكة اسماء عظيمة مكة بك. الاست

الحرام البيت العتيق المسجد الحرام بيت الله - 00:08:00

هذا كلها اسماء لمكة نعم وقيل سميت مكة لان الجباردة كانوا يبيكون اصلا تبك رؤوس الجباردة نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا كما قال تعالى ولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. وقال قتادة - 00:08:24

قوله ومن دخله كان امنا وهذا كان في الجاهلية كان الرجل لو جر كل جريدة على نفسه ثم لجأ الى حرم الله لم يتناول ولم يطلب فاما في الاسلام فانه لا يمنع من حدود - 00:08:54

الهبي ومن سرق فيه او قطع ومن زنا فيه اقيم عليه الحد ومن قتل فيه قتل. وقال مجاهد في الرجل يقتل ثم يدخل الحرم قال يؤخذ فيخرج من الحرم ثم يقام عليه الحد - 00:09:04

يعني مسألة لها صورتان سورة الاولى ان يسرق وهو في الحرم فهذا ما فيه خلاف بين العلماء ان الحدود تقام عليه واما اذا فعل ما يوجب الحد ثم دخل الحرم - 00:09:14

فهل يؤخذ او يترك وينظر حتى يخرج يخرج هذا فيه نزاع عرفنا الصورتين نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال ابن عباس والسبيل ان يصح بدن العبد ويكون له ثمن. زاد وراء ويكون له ثمن زاد وراحلة - 00:09:29

من غير ان يجحف به. وقال ابن الزبير في قوله والله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. قال على قدرة القوة. فقوله تعالى من كفر فان الله غني عن العالمين - 00:09:51

هي من جحد وجوب الحج فقد كفر. قال ابن عباس في قوله ومن كفر من زعم انه ليس بفرض علىه قال قتادة قول اليهود والنصارى الذين زعموا ان الحج ليس بواجب الى مكة هذا من تغييرهم لدين ابراهيم وموسى وعيسى - 00:10:01

والا الحج كان واجبا عليهم الى مكة فغيروا الدين جعلوا الحج الى اه اليهود جعلوه الى بيت المقدس الى جهة منه والنصارى جعلوه الى كنيسة آلا كنيسة بعضهم يحج الى كنيسة يسمونها كنيسة القيامة في بيت المقدس - 00:10:21

وبعضهم يحجون الى فاتيكان وغير ذلك نعم قال رحمة الله تعالى قال قتادة قل هو قل يا اهل الكتاب قل يا اهل الكتاب بما تصدون عن سبيل الله يقولوا لما تصدون عن الاسلام وعن نبي الله من امن به وانتم شهداء فيما تقرأون من كتاب الله - 00:10:43

محمد رسول الله وان الاسلام دين الله الذي لا يقبل غيره ولا يجزي الا به يجدونه مكتوب عندهم في التوراة والانجيل. قال مجاهد كان جماع قبائل الانصار بطينين الاوس ازرج وكان بينهما في الجاهلية حرب دماء وشنآن حتى من الله عليهم بالاسلام وبالنبي صلى الله عليه وسلم. فاطفا الله الحرب التي كانت بينهم والفقير بينهم بالاسلام. قال فبين - 00:10:58

رجل من الاوس ورجل من الخزرج قاعدان يتحدثان ومعهما يهودي جالس ولم يزل يذكرهما اياهما والعداوة التي كانت بينهما حتى استب ثم اقتتلا قال فنادى هذا قومه وهدى قومه فخرجوا بالسلاح وصف بعضهم لبعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد يومئذ بالمدينة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:18

فلم يزلي يمشي بينهم الى هؤلاء والى هؤلاء ليسكนهم حتى رجعوا ووضعوا السلاح فانزل الله عز وجل القرآن في ذلك. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريق من اين اتوا الكتاب الى قوله عذاب عظيم. و-tone ان هذا بس يعني في ذاك الزمن وخلاص؟ لا - 00:11:38 الى يوم القيمة ان تطيعوا فريق من الذين اتوا الكتاب يردوكم عن دينكم. يردوكم بعد ايمانكم كافرين ومن صور ردهم عن ايماننا تحرشهم بين المسلمين هذا الى قيام الساعة الاية عامة - 00:11:55

ما في شيء يدل على التخصيص فصناعة اليهود صناعة النصارى الدشيشة بين المسلمين احفظوها بنص القرآن ان تطيعوا فريقا من الذين اتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى قوله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله؟ قال قتادة علامان بين ان وجدان نبي الله - 00:12:16

كتاب الله ثم نبي الله فمضى صلى الله عليه وسلم. واما كتاب الله فالقاه الله بين اظهركم رحمة من الله ونعمته. فيه حاله وحرامه

وطاعته ومعصيته. قوله تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم اي واضح وسيمنعه من كل سوء - [00:12:43](#)

قال قال ابن مسعود اتقوا الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصي ويذكر فلا ينسى ويشرك فلا يكفر. ولا تموتن الا وانت مسلمون. قال طاووس على الاسلام وعلى حرمة الاسلام - [00:12:59](#)

قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قال ابن مسعود في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا. قال جماعة وقال قتادة حبل الله المتيين. امر ان به هذا القرآن امر ان اعتصم به هذا القرآن وقال ابو العريبة يقول اعتصموا بالخلاص لله وحده وعن انس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبني اسرائيل - [00:13:09](#)

قيل افترقت على احدى وسبعين فرقة وان امتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة. قال فقيل يا رسول الله وما هذه الواحدة؟ قال فقبض يده وقال - [00:13:29](#)

جماعة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وراهم جليل. قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. قال السدي اما كنتم اعداء فهي في الحرب في حرب فالله بين قلوبكم الاسلام في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا وكونوا عباد الله اخوانا - [00:13:39](#)

خلق قتادة ذكر لنا ذكر لانا ان رجلا قال لابن مسعود كيف اصبحتم؟ قال اصبحنا بنعمة الله اخوانا. قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله - [00:13:59](#)

لهم اياتي لعلكم تهتدون. قال قتادة كان هذا الحي من العربي اذل الناس ذلا. واسقاء عيشا وابينه ضلاله واعراه جلودا. واجوعه بطونا على رأس حجر بين الاسدين. فارس والروم لا والله ما في بلادهم يومئذ من شيء يحسدون عليه. ما من عاش منهم عاش عاش شيئا ومن مات يرضي في النار - [00:14:09](#)

يؤكلون ولا يأكلون والله لا نعلم قبليا يومئذ من حاضر الارض كانوا فيه اصغر حظا وادق فيه شأننا او ادق فيها شأننا منهم حتى جاء الله عز وجل بالاسلام فورثكم به الكتاب واحل لكم به دار الجهاد ووضع لكم به من الرزق وجعل لكم به ملوكا على رقاب الناس وبالاسلام اعطي الله ما رأيتم - [00:14:29](#)

اشكروا نعمه فان ربكم ملأ فان ربكم منعم يحب الشاكرين. وان اهل الشكر في مزيد فتعاريبنا وتبارك. والله كلام قتادة كلام عظيم وقد وقع هذا لما ابتعد اهل الجزيرة من الاسلام - [00:14:49](#)

بالقرن الحادي عشر والثاني عشر من الهجرة ما الذي حصل اللي حصل هو نفس الصورة التي حكها قتادة حتى ان بعضهم يأكل بعضا يسببي بعضهم بعضهم يقتل بعضهم بعضا حتى ان دول الغرب - [00:15:03](#)

وهي من حكمة الله عز وجل لما استعمرت احتلت بلدان المسلمين لم يلتفتوا الى الجزيرة بفقرها وعدم المبالاة بمن فيها وما خطر ببالهم ان الله عز وجل يرجع هذه الديار - [00:15:25](#)

الى ان يكونوا حملة الكتاب والسنّة من جديده كما كان اسلافهما هذه من نعم الله عز وجل لما رجعوا الى الدين اعزهم الله الان يريد البعيد والقريب الكافر والمسلم الحرب والمسالم كلهم يحسدونهم على ما هم عليه من النعمة وعلى ما هم عليه من الامن - [00:15:46](#)

والله ان كثيرا من الناس من الكفار ليخافون في اوروبا وفي بلاد امريكا وفي كندا والبرازيل ويأتون ويسكنون في دبي ويأتون ويسكنون في قطر ويأتون يسكنون في البحرين ويسكنون في الكويت - [00:16:10](#)

اعمل ايه المطمئن فهذه نعمة محسودة لابد ان نشكر الله عليها. نعم نعم قال ان هو هو لان قوله واعتصموا يقولون انها واضحة فما فسرها نعم لا لا يعني مع ان الاعتصام معنى الاعتصام معنى الاعتصام من حيث اللغة مأخوذة من العصمة - [00:16:27](#)

وهو الشيء الذي اذا تمسكت به منعت عن الفتنة والضلال فمعنى واعتصموا بحبل الله اي تمسكوا بحبل الله ليعصمكم من الاختلاف والتفرق والفتنة هذا معناه نعم هم ما فهمت السؤال - [00:17:10](#)

فقبض يده وقال الجماع ايه ركب الاشارة الى الجماعة يعني القوة نعم بشارات هذه الواردة في الاحاديث النبوية البعض يقول انها يعني الت للضياع لانها ليس هناك من يهتم هذا صحيح ياشيخ - [00:17:45](#)

لَا مَحْفُوظٌ حَدِيثٌ سَفِيَانٌ مَحْفُوظٌ فِي كِتَابٍ شَرَاحَ الْحَدِيثِ مَحْفُوظٌ أَبْنَ حَجْرِ النُّوْوِيِّ الْقَاضِيِّ عِيَاضٌ غَيْرُهُمْ يَذَكُرُونَ صَلَّى فِيهَا
أَحَدُ شِيَخِ مَا اذْكُرُ اجْمَعُ فِيهَا أَنْتَ نَعَمْ قَالَ بَغْيٌ وَكَتَمْ عَلَى شَفَاحِرَةٍ عَلَى طَرْفِ حَفَرَةٍ مُثْلِ شَفَافِ الْبَئْرِ. مَعْنَاهُ وَكَتَمْ عَلَى طَرْفِ حَفَرَةٍ مِنْ
نَارٍ لَيْسَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْوَقْوَعِ فِيهَا. إِلَّا أَنْ تَمُوتُوا عَلَى كُفْرِكُمْ فَأَنْذِكُمُ اللَّهَ - 00:18:01

مِنْهَا بِالْأَيْمَانِ قَالَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أَمَةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ إِيَّ الْأَسْلَامِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ إِيْ يَأْمُرُونَ
بِطَاعَةِ اللَّهِ وَيَنْهَا عَنِ الْمَعْصِيَّ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أَمَةٌ يَدْعُونَ
إِلَى الْخَيْرِ. ثُمَّ قَالَ الْخَيْرُ اتَّبَاعُ الْقُرْآنِ وَسَنَتِي. رَوَاهُ أَبْنُ مَرْدُوهٍ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ - 00:18:25
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَأْيِ مُنْكَرٍ فَلَيَغْيِرْهُ بِيَدِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلْسَانِهِ فَإِنْ يَسْتَطِعْ بِقَلْبِهِ وَذَلِكَ
أَضَعُفُ الْأَيْمَانِ. وَقَوْلَهُ تَعَالَى وَلَا الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتِ وَأَوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. قَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَمْرَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاءُهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَمَاعَةِ. فَنَهَا هُمُ الْأَخْتِلَافُ وَالْفَرَقَةَ - 00:18:46

أَخْبَرُهُمْ أَنَّمَا هَلَكَ مِنْ كَانَ قَبْلَهُمْ بِالْمِيرَاءِ وَالْخُصُومَاتِ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَوْلَهُ تَعَالَى يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهُهُمْ وَتَسُودُ وُجُوهُهُمْ. قَالَ أَبْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَبَيَّضُ وُجُوهُهُمْ وَجُوهُهُمْ 00:19:06

أَهْلُ الْبَدْعَةِ فَمَا الَّذِينَ اسْوَدُتْ وُجُوهُهُمْ اكْفَرُهُمْ بَعْدَ ايمانِهِمْ قَالَ الْحَسَنُ هُمُ الْمُنَافِقُونَ فَذَوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كَنْتُمْ تَكْفُرُونَ. قَالَ أَبْنُ كَثِيرٍ
هَذَا الْوَصْفُ يَعْمَلُ كُلَّ كَافِرٍ وَأَمَا الَّذِينَ ابْيَضُتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَعْنِي الْجَنَّةَ. تَلَكَّ اِيَّاتُ اللَّهِ تَنَلُّوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ
وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ. بَلْ هُوَ الْحَاكِمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ - 00:19:16

وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ تَرْجِعُ الْأَمْرَوْرُ فِي جِزَيْرِي كَلَا بَعْمَلَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ مَجَاهِدُهُ فِي قَوْلِهِ
كَنْتُمْ خَيْرَ أَمَةٍ أَخْرَجْتُ لِلنَّاسِ يَقُولُوا عَلَى هَذَا الشَّرْطِ أَنْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ. وَقَوْلَهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنْ أَهْلَ
الْكِتَابَ لَكَانَ خَيْرًا - 00:19:36

اللَّهُ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ. قَالَ قَنْتَادَةُ ذَمِ اللَّهِ أَكْثَرُ النَّاسِ. فَقَوْلَهُ تَعَالَى لَنْ يَضْرُوكُمُ إِلَّا أَذْوَاهُ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ يَوْلُوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا
يَنْصُرُوكُمْ. قَالَ قَنْتَادَةُ لَنْ يَضْرُوكُمُ إِلَّا إِذِي قَالَ الْمُتَسْمِعُونَ مِنْهُمْ؟ قَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَ عَلَيْهِ مَذْلَةً إِلَّا مَا ثَقَفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ
وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ - 00:19:53

قَالَ ادْرِكْتُهُمْ هَذِهِ الْأَمَةَ وَانَّ الْمَجْوَسَ لَتَجْبِيْهِمْ وَانَّ الْمَجْوَسَ لَتَجْبِيْهِمْ الْجَزِيَّةَ. قَوْلَهُ إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ قَلَّتْ هَذَا إِلَّا
بِعَهْدِ مِنَ اللَّهِ وَعَهْدِيْهِ مِنَ النَّاسِ قَالُوا إِلَيْهِمُ لَيْسَ لَهُمْ عَزَّةٌ - 00:20:13

إِلَّا بِحَدَّ حَبْلِيْنِ إِمَّا إِنْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ فَيُسْلِمُوْهُمْ إِلَيْهِمُ اللَّهُ بِالْأَسْلَامِ وَإِمَّا إِنْ يَتَمَسَّكُوْهُمْ بِحَبْلِ غَيْرِ اللَّهِ بِحَبْلِ النَّاسِ فَإِلَيْهِمُ بِنَفْسِهِمْ لَنْ
تَقُومُ لَهُمْ قَائِمَةً هَذَا خَبْرُ اللَّهِ إِلَيْهِمُ اذْلُلُمْ مِنْ إِنْ تَقُومُ لَهُمْ قَائِمَةً بِنَفْسِهِمْ - 00:20:28

فَهُمْ إِنَّمَا تَقُومُ قَائِمَتِهِمْ بِحَبْلِ مِنَ النَّاسِ إِمَّا إِنْ يَسْتَقِوْهُ بِالنَّصَارَى إِمَّا إِنْ يَسْتَقِوْهُ بِالْهَنْدُوسِ إِمَّا إِنْ يَسْتَقِوْهُ بِالْمَجْوَسِ إِمَّا إِنْ يَسْتَقِوْهُ
بِالْمَغْوُلِ وَهَذِهِ حَيَاتِهِمْ وَدِيَنِهِمْ نَعَمْ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبْنُ كَثِيرٍ ضَرَبَ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ إِلَى مَا ثَقَفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ
النَّاسِ. إِيَّ الزَّمَهِ اللَّهِ إِيَّ الزَّمَهِ اللَّهِ الَّذِلَّةُ وَالصَّغَارُ إِيَّنَا كَانُوا فَلَا يَأْمُنُونَ إِلَّا بِحَبْلٍ - 00:20:49

مِنَ اللَّهِ إِيَّ بِذَمَّةِ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ عَقْدُ الذَّمَّةِ لَهُمْ وَضَرَبَ الْجَزِيَّةَ عَلَيْهِمْ وَالْزَّامِهِمْ حُكْمَاءِ بِاللَّهِ. وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ إِيَّ امَانِهِمْ لَهُمْ كَمَا فِي
الْمَهَادِنِ وَمَعَاهِدِ وَالْأَسِيرِ إِذَا أَمْنَهُ وَاحِدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَوْ أَمْرَأَةً. وَقَوْلَهُ تَعَالَى وَبَاءُوا بِغَضْبِ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ. ذَلِكَ مِنْهُمْ
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِأَيَّاتِ اللَّهِ وَيُقْتَلُونَ أَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ - 00:21:16

إِيَّنَا حَمَلْهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْكَبَرِ وَالْبَغْيِ وَالْحَسَدِ. فَعَوَّقُوْهُمْ بِذَلَّةِ وَالصَّغَارِ وَالْمَسْكَنَةِ. ذَلِكَ لَمَّا عَصَوْهُمْ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. قَالَ قَنْتَادَةُ اجْتَنَبُوا
إِجْتَنَبُوا وَالْمَعْصِيَّ وَالْعَدْوَانَ فَإِنْ بَهْمَا هَلَكَ مِنْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلَكُمْ مِنَ النَّاسِ. قَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا اسْلَمَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَلَامَ وَتَعَلَّبَةَ ابْنَ سَعِيَّةَ - 00:21:36

وَاسْدَ بْنَ عَبِيدِ. عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامَ بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا اسْلَمَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَلَامَ وَتَعَلَّبَةَ ابْنَ سَعِيَّةَ وَاسْدَ بْنَ عَبِيدِ وَاسِيدَ بْنَ
سَعِيَّةَ وَمِنْ اسْلَمَ مِنْ يَهُودَ إِلَيْهِمْ فَأَمْنُوا وَصَدَقُوا وَرَغَبُوا فِي الْأَسْلَامِ وَمُنْحُوا فِيْهِ قَالَتْ - 00:21:56

الا الاخبار يهود اهل الكفر منهم ما ان بمحمد ولا تبعه الا شرارنا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين ابانهم وذهبوا الى غيره. فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم ليسوا سواء - [00:22:13](#)

ومن اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله الى قوله واولئك من الصالحين. وقال قتادة قوله امة قائمة يقول قائمة على كتاب الله وفرائضه وحدوده. قوله تعالى يتلون ايات الله انا الليل وهم يسجدون. اي يصلون. قال قتادة يتلون ايات الله انا الليل اي ساعات الليل. يؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:22:23](#)

ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فليكفروه والله علهم بالمتقين. قالوا وكثير ما يفعلون بالخير فليكفروه اي لا يضيع عند الله بل يجزيهم به اوفر الجزاء. والله علهم بالمتقين اي لا يخفي عليه عمل عامل. ولا يضيع لديه اجر من احسن عملا. قال ان الذين كفروا - [00:22:43](#)

اموالهم ولا اولادهم الى الله شيئا اي لا تنفع اموالهم بالفدية ولا اولادهم بالنصرة من الله شيئا. اي من عذاب الله. وقال مجاهد في قوله عز وجل مثل ما ينفقون في هذه في هذه - [00:23:03](#)

الحياة الدنيا قال نفقة الكافر في الدنيا وصدقاته كمثل ريح فيها حل. اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهالكته. قال ابن عباس ريح فيها اصل فيها صرير شديد قالوا كثير فكذلك الكفار يمحق الله ثواب اعمالهم في هذه الدنيا كما يذهب ثمرة هذا الحرث بذنب صاحبه. قوله تعالى ما ظلمهم الله ولكن انفسهم - [00:23:13](#)

يظلمون اي بالكفر والمعصية. قال ابن عباس رضي الله عنهم كان رجال من المسلمين يواصلون رجالا من اليهود لما كان بينهم من الجوار والحلف في الجاهلية. فانزل الله عز وجل فيهم فنهاهم عن مباطنهم تخوف الفتنة عليه منهم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الى قوله وتومنون بالكتاب كله. وقال قتادة - [00:23:33](#)

نهى الله عز وجل المؤمنين ان يستدخلوا المنافقين او يواخوهم ان يتولوهم من دون المؤمنين. قوله تعالى لا يأتونكم خبالا وادوا ما عنتم. قال القوي لا يأتونكم خبالا اي لا يقترون ولا يتركون جهدهم فيما يورثونكم الشر والفساد والخ跋ال الشر. ودوا ما عن التما يودون ما يشق ما يشق عليكم من الضر - [00:23:53](#)

والهلاك والعنط والمشقة. قوله تعالى قد بدت البغضاء من افواههم وماتوا في صدور اكبر. قال الربع يقول ما تكن صدورهم اكبر مما قد ابدوا بالستتهم. قد بینا لكم الایات ان كنتم تعقلون ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب كله. قال ابن عباس اي بكتابكم وكتابهم مما مضى من الكتب قبل ذلك - [00:24:13](#)

يكفرون بكتابكم فانتم احق بالبغضاء لهم منهن لكم. قوله تعالى اذا لقوا الذين واذا لقوكم قالوا امنا اذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيب قل موتوا بغيظكم ان الله علیم بذات الصدور. قال قتادة اذا لقوا المؤمنين قالوا امنا ليس بهم الا مخافة على دمائهم واموالهم. وصنعواهم بذلك. اذا خلوا عضوا - [00:24:33](#)

عليكم الانابل من الغيظ. يقول مما يجدون في قلوبهم من الغير والكرابة لما هم عليه لو يجدون ريحها لكانوا على المؤمنين. قال البغي قل موتوا بغيظكم اي ابقو الى الممات بغيظكم ان الله علیم بذات الصدور اي بما في القلوب من خير وشر. قوله تعالى ان تمسمكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سیئة يفرح بها. وان تصرروا - [00:24:53](#)

اتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعلمون محيط. يرشد سبحانه الى الصبر والتقوى والتوكيل عليه. فلا حول ولا قوة الا بالله. فمن صبر نصره ومن توكل عليه ودفع عنه كيد عدوه واذاه. والله المستعان من يعرف اعراب لا يلونكم خبالا - [00:25:13](#)

من يعرف اعراب خبالا مفعول مطلق ايوه لفعل مقدر تقديره لا يلونكم ان يخبلوكم خبالا هذا احد الاوجه والوجه الثاني انه مفعول لي لا يألونكم لكن الوجه الاول اوضح تفسيرا ولا لا - [00:25:30](#)

لا يلونكم ان يخبلوكم خبالا نعم قال قتادة تبوأ تهبي وتنزل غد نبي الله صلی الله علیه وسلم من اهله الى احد بيوء المؤمنين مقاعدا للقتال قال مجرد يمشي على رجليه يجعل يصف اصحابه - [00:25:58](#)

وللقتال قوله تعالى اذا همت طائفتان منكم ان تفشل والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون. قال قتادة وذلك يوم احد والطائفتان

بنو سلمة بنو حارثة. حيان من الانصار بامر فعصمهم الله من ذلك. وقد ذكر لنا انه لما نزلت هذه الاية قالوا لم لم يصروا لم لم يسروا.

قالوا لم يسروا ان لم - 00:26:16

وما انا لم نهم بالذى هممنا به وقد و قد اخبرنا الله انه ولينا. مم. وقال السدي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد في الف رجل. وقد وعدهم الفتح - 00:26:37

ان صبروا فلما رجع عبد الله ابن ابي ابن سلول في ثلاثة فتبعهم ابو جابر السلمي يدعوهם فلما غلبوه وقالوا له ما نعلم قتالا ولنا لترجعن معنا وقال اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا هموما بالرجوع حين رجع عبد الله ابن ابي فعصمهم الله وبقي رسول الله صلى الله - 00:26:47

وسلم في سبع مئة قال ابن عباس الفشل الجبن. قال ابن اسحاق ولقد نصركم الله ببدرى وانتم اذلة. يقول وانتم اقل عددا واضعف وانتم اقل عددا فاتقوا الله لعلكم تشكرون اي فاتقون. فانه فانه شكر نعمتي. نعم - 00:27:07

قال نعم وبين المرة الثانية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا هو التفسير الذي ذكره بعض المفسرين ان ان وما بعده مؤول بالمصدر اذ همت طائفتان منكمما الفشل لكن يصح ان يقولوا والله ولية ما اذا لم يفشل - 00:27:24

وما هم بالفشل لكن لما كان الله ولية ما عصمهما من الفشل واما على قراءة النفي اذ همت طائفتان منكم ان تفشل اي لا تفشل فهذا لا يساعد المعنى يعني - 00:27:54

نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن اسحاق ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. يقول وانتم اقل عددا واضعف قوة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون اي فاتقوني فانه شكر نعم قال قتادة وبدر ماء بين مكة والمدينة التقى عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم والمشركون وكان اول قتال قاتله نبي الله صلى الله عليه وسلم والمشركون - 00:28:09

ذكر لنا انه قال لاصحابه يومئذ انتم اليوم بعده اصحاب طالوت يوم عدتي انتم اليوم بعدة اصحاب طالوت يوم لقي جالوت فكانوا ثلاثة بضعة عشر رجلا ويسرون يومئذ الف او راهقوا ذلك. وقوله تعالى اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة. بلى - 00:28:33

تحظر الدرس كله ايه تعالى خذ النسخة انتهى الانت هذا عاد ما نقدر نقول شي الله يبارك فيك قال وقوله تعالى اذ تقولوا للمؤمنين الا يكفيكم ان يمدكم ربكم من ثلاثة الاف من الملائكة منزلين بل ان تصبروا وتنقروا وياتوكم من حولهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من - 00:28:54

الملائكة مسومين. عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال حدثني رجل من بنى غفار. قال اقبلت انا وابن عم لي حتى اصعدنا في جبل يشرف على بدر. وها نحن مشركان - 00:29:24

انتظروا الوجعة على من تكون الدائرة فنتهبو مع من ينتهب. قال فبین نحن في في الجبل اندلت منا سحابة فسمعنا فيها حمامة الخيل. فسمعت قائلها يقول قديم حيزوم. قال فاما ابن عمي فانكشف قناع قلبه فمات مكانه. واما انا فكدت اهلك ثم تماستك قال ابن عباس لم تقاتل الملائكة في يوم من الايام سوى يوم بدر - 00:29:34

وكانوا يأتون فيما سواه من الايام عددا ومددا لا يضربون. وقوله تعالى وياتوكم اي المشركون. وقال قتادة من فورهم هذا يقول من وجههم هذا. قال كان يوم كان يوم بدر امدهم الله تعالى بالف من الملائكة. كما قال فاستجاب لكم ربكم اني مودكم بالف من الملائكة. ثم صاروا ثلاثة الاف ثم صاروا خمسة الاف. وقال الضحاك - 00:29:54

هذا موعد من الله يوم احد عرضه على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين ان اتقوا وصبروا امدهم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. ففر المسلمين يوم احد وولوا - 00:30:14

مدبرين فلم يمددهم الله. وقال عكرمة في قوله وياتوكم من فوركم من فورهم هذا يرضيكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة. قال فورهم ذلك كان يوم احد ليوم بدر مما لقوا يعني الكفار وقال الظحاك في قوله وياتوكم من فورهم هذا يقول من وجههم وغضبهم - 00:30:24

قال قوله تعالى بخمسة الاف من فيه تفسيران من فورهم هذا فيه تفسيران الاول المقصود به الملائكة تفسير الثاني يأتوكم من فورهم هذا كلام جملة انتهى فيكون الحال من الكفار ويمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة كلام مستأنف. نعم - 00:30:42
والاول اظهر قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى بخمسة الاف من الملائكة مسومين اي معلمين وقال قتادة كان ما دام قلت مسوم الى المعلمين قال وقوله تعالى بخمسة الاف من الملائكة مسومين اي معلمين. قال قتادة كان سبما خيرهم صوفا في نواصيهم. وقال الربيع كانوا يومئذ على خير بلق. وقال ابن عباس كان - 00:31:06

الملائكة يوم بدر عمائهم وبعضاً قد ارسلوها في ظهورهم ويوم حنين عمائهم حمر ولم تضرب الملائكة في يوم في يوم سوى يوم بدر وقوله تعالى الله الى بشرى لكم لطمئن قلوبكم به. ومن نصر الى من عند الله العزيز الحكيم. اي وما انزل الله الملائكة واعلمكم بذلك الا بشاره الى بشاره لكم. ومن - 00:31:31

من عند الله قول ابن اسحاق وما جعله الله الا بشرى لكم لطمئن قلوبكم به. لما بما عرف من ضعفكم من نصر الا من عنده بسلطاني وقدرته. وذلك اني اعرف الحكمة - 00:31:51

لا الى احد من خلقه قال ابن زيد ومن نصره الا من عند الله ولو شاء الله ان ينصركم بغير ملائكته فعل. العزيز الحكيم اي العزيز الذي لا يغالب الحكيم في اقواله وافعاله - 00:32:01

وقوله تعالى يقطع طرف من الذين كفروا او يكتبهم فينقلبوا خائبين. قال الحسن هذا يوم بدر. قطع الله طائفة منه وبقيت طائفة. وقال ابن اسحاق او يكتبهم فينقلبوا خائبين او يردهم خائبين او يرجعوا من من بقي منهم خائبين لم ينالوا شيئاً مما كانوا يأملون. عن انس رضي الله عنه قال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:11

يوم احد وكسر وكسرت رباعيته وشج. فجعل يمسح عن وجهه الدم ويقول كيف يصلح قوم غضبوا نبيهم بالدم. وهو يدعوهم الى ربهم فنزلت ليس لك من يشينون او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. رواه ابن جرير وغيره قال ابن اسحاق اي ليس لك من الحكم شيء في عباده الا ما امرتك به فيهم اتوب عليهم برحمته فان - 00:32:31

جئت وفعلت او اعذبهم بذنبهم فانهم ظالمون. اي قد استحقوا ذلك بمعصيتهم اياي وعلي بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا شيء عجيب يدل على عظيم - 00:32:51

هؤلاء كفار ومشركون عذبوا الصحابة شج النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يقول الله لنبيه ليس لك فكيف برحمته مع اهل توحيد ووحدانيه وعن ابن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو على اربعة نفر فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ان يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. قال وهدتهم الله وللسلام - 00:33:03

رواية ابن جرير. وقولوا تعالى لله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم. قالوا ابن اسحاق ان يغفر الذنوب ويرحم العباد على ما فيهم - 00:33:40

قال عطاء كانت ثقيف تدابين فيبني المغيرة في الجاهلية فاذا حل الاجل قالوا نزيدكم وتؤخرون فنزلت ولا تأكلوا الربا اضعافاً مضاعفة. وقال ابن زيد في قوله لا تأكلوا - 00:33:48

يبقى اضعاف مضاعفة كان ابي يقول انما كان ربا في الجاهلية في التضييف وفي السن يكون للرجل فضل دين ف يأتيه اذا حل الاجل فيقول فيقول له تقضيني فان كان عنده شيء يقضيه قضى والا حوله الى السن التي فوق ذلك. قالوا اسحاق وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الا ذلك - 00:33:58

اطعني واطاع رسولي قال قتادة كانوا يرون الجنة فوق السماوات السبع تحت العرش. وان جهنم تحت الاراضين السبع. هذا وقع عليه الاجماع ان الجنة فوق السماوات السبع تحت العرش وان جهنم - 00:34:18

تحت الاراضين السبع وان الذي سيدمر يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات هو من الارض السابعة الى السماء السابعة وما سوى ذلك يبقى نعم قال قول ابن عباس في قوله الذين ينفقون في السراء والضراء يقول في اليسر والعسر. وقال قتادة قوله الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والكافرين عن الناس والله يحب المحسنين. قوم - 00:34:32

في العسر واليسر والجهد والرخاء فان استطاع ان يغلب الشر للخير فليفعل. ولا قوة الا بالله فنعمت والله يا ابن ادم الجرعة تجرعها من صبر وانت مغيب وانت مظلوم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا ويقدر على انفاذة ملأ الله امنا وايمانا. رواه ابن جرير قوله تعالى - [00:34:59](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولن يصروا على ما فعلوا وهم وهم يعلمون. الفاحشة الزنا والكبائر. قوله او ظلموا انفسهم ايدي الصغار. قال ابن مسعود كانت بنى اسرائيل اذا اذنوا ذنبا اصبح مكتوبا على بايهم الذنب وكفارته. فاعطينا خيرا من ذلك هذه الاية - [00:35:19](#)

قالوا ابن اسحاق والذين اذا فعلوا فاحشة اي اتوا فاحشة او ظلموا انفسهم بمعصية ذكروا نهي الله عنها وما وما حرم عليهم فاستغفروا الله فاستغفروا لها وعرفوا انه لا يغفر الذنوب الا هو الى الان. اهل الكتابين الى الان - [00:35:39](#)

يعيشون في ذل المعصية وان لم يكتب على ابوايهم كيف الان يقولون لا يمكن ان الله يغفر لك حتى تأتي عند البابا وتعترف وتذل نفسك امامه اني فعلت كذا وعملت كذا وكذا وكذا - [00:35:55](#)

ها مما يستحب منه اما اهل الاسلام فمن الله عليهم بان الانسان بينه وبين الله يقول يا رب ارك رأيتني وعلمت حالي وسمعت مقالى فاغفر لي ما قد كان. خلاص - [00:36:13](#)

يغفر الله له من رحمة الله عز وجل لا بابا ولا كنيسة ولا غيرها ولا شيخ ولا مطوعها ولا قبر ولا ضريح ولا غيره رحمة الله نعم قال رحمة الله تعالى وقال قتادة في قوله ولم يصروا على ما فعلوه وهم يعلمون فاياكم والاصرار فانما هلك المصيرون الماضون قيدهما لا ينهاهم مخافة الله عن حرام حرم الله - [00:36:27](#)

عليهم ولا يتوبون من ذم اصابوا حتى اتاهم الموت وهم على ذلك وفي الحديث الصحيح يقول الله عز وجل يا ابن ادم لو بلغت ذنبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يعني هذا لمن لم يكن مصرا - [00:36:53](#)

لو بلغت ذنبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك اذا لم يكن مصرا اذا الخوف على من؟ على مرتکب الكبيرة المصر وباجماع اهل السنة مرتکب الكبير المصل ليس بكافر وانما الذي قال بكفر مرتکب الكبيرة المصر - [00:37:06](#)

هو قول عامة الخوارج واختلفوا في غير مصر فجمهورهم ايضا على تكفيه تكفيه صاحب الكبيرة حتى يتوب. نعم ما يضر هذا لا لا يعتبر اصرار الاصرار ان يذنب الذنب ولا يحدث توبة - [00:37:27](#)

يعني يحدث الذنب في الصباح ولا يتوب الى المساء بل في نيته يقول غدا سارجع الى هذا الذنب هذا هو الاصرار اما ان الانسان يصبح يذنب ثم يستغفر بعد الذنب مباشرة - [00:37:52](#)

او اثناء الذنب يقلع فيستغفر مثلا انسان يدخن قال انا اليوم ما راح ادخن الليلة خلاص استغفر الله واتوب اليه لما جا بكرة سولت له نفسه التدخين فدخن ثم استغفر - [00:38:05](#)

لو استمر هذا الف مرة فهو تائب نعم لا تكثيرهم الكبير ليس تكفيه بالكبيرة عامة الخوارج نعم. غالبية الخوارج يكفرون بالصغرى بعد نعم النجادات ما كفروا لانه نجاد بالاصرار اصرار فقط. نعم. عشان تشيشيخ اسمه خوارج - [00:38:24](#)

هذا الموضوع اللي شفته لا ااصلا الخوارج غلط غلط ربط الخوارج بهذا الشيء الخوارج احسن ما يعرفون به الشيء اللي يجمعهم ما هو هذه الذي يسمى بالخارج وخارجيا - [00:38:53](#)

الخوارج الشيء الذي يجمعهم هو التكبير بالموافقة والمخالفة اللي معانا مسلم مو معنا كافر هذي سمة الخوارج فالنجادات تكفر الاذارقهم كلهم خوارج ليش نجادات يقول تعالى انت ويا الاذارقة مو معنا انتم كفار - [00:39:07](#)

مزارع يقولون لا انتم مو معناه انتم كفار مثل الحين القاعدة الان تكفر داعش تكفر القاعدة ليش؟ شنو القضية اللي عندهم؟ القضية قضية معية وهذه من اعظم الفروقات بين اهل السنة وبينهم - [00:39:27](#)

فأهل السنة لا يكفرون بالمعية ولذلك لم يكفروا اهل البدع صح ولا لا؟ مع انهم ليسوا معهم ظدتهم ما كفروه فهذه من المسائل المهمة اللي لابد ان ننتبه الذي يجمع الخوارج التكبير بالمعية - [00:39:44](#)

نعم لا البغاة البغاة وبين سموا خوارج لكن لا يسمون الخوارج مطلقا فعلمهم فعل الخوارج لكنهم بغاة نعم قال رحمة قوله وقوله تعالى اولئك الجزاء. ولذلك الان لابد من التفريق معيش بس سامحوني - [00:40:01](#)

هذى اخر مرة ان شاء الله لو ان الباغي بغي مثل ابو العباس السفاح بغي على النموين واخذ الحكم الان ما يسمى خارجي هو يسمى باغيا مستوديا الحكم له السمع والطاعة. اما الخوارج الذين يكفرون بالموافقة والمخالفة لو صار له الحكم ليس له بيعة - [00:40:19](#) ليس ما له بيعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لان ادركتم لاقتلنهم قتل عاد وارم. ما قال لانصرنهم فاهمين يا شباب ولا لا عيلة يعني في فرق بين من يخرج على الحاكم ويريد الحكم وهو لا يكفر بالموافقة والمخالفة. مثل ابو العباس السفاح من العباسين خرج على - [00:40:41](#)

واخذ الحكم فقال الامام احمد ومن معه من اهل السنة له السمع والطاعة بما تحت يدي وللامويين السمع والطاعة فيما تحتي لكن الخوارج لما استولوا على بعض البلدان ما قال العلماء لهم السمع والطاعات - [00:41:03](#)

ليش لانهم ليسوا ولاة امن لهم يكون السمع والطاعة. نعم انت اذا كنت في بلدكم لا تظهر المخالفه او كذا والا هم يقتلونك اصلا لكن ليس لهم سمع الطاعة ولذلك ليس لهم النصرة - [00:41:21](#)

لا يناصرون لا يعطون احكامولي الامر المسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لئن ادركتم وصار لهم الغلبة لا اكون معهم. قال ان ادركتم لاقتلنهم قتل عاد وارم - [00:41:40](#)

يستفاد من هذا انهم لا يناصرون باي حال ها لا مو مبني على تكفييرهم. ليش مبني على تكفيير؟ ما له علاقة هذا مبني على انه ورم فاسد ما يصلح فيه الا القطع. ها - [00:41:54](#)

بس مثل الغرغرينا اللي يجيء في اصبع الانسان يقول له طبا ما لك طب الا القطع بس. هذا حديث رسول الله. ما لهم طب الا القطع. بس فتحنا باب كبير - [00:42:12](#)

هم ترى اليوم امس واحد مرسلي بالتوتير يقول يا رافظي يا خبيث والله انه دمك حلال يعني تفضل نعم ايضا هذا من الفروقات هم ايضا الخوارج لهم نفس التأويل لكن تأويلهم - [00:42:28](#)

غير مقبول نعم ولو لا تأويل الخوارج لکفروا ترى هذى فرق اخر يعني نعم قال رحمة الله تعالى قوله تعالى اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار وان الاوقات كانت تشتري كان اشترينا اوقات اللاهين واللاعبيين ها - [00:42:51](#)

نعم وله قوله تعالى شخصيا يعني اقول كلمة واردها دائما ما ارى دوحة ولا سعادة مثل دوحة وسعادة العلم قلق العلم والله يا اخوان لذات الدنيا كلها امام لذة العلم ومجلس العلم - [00:43:12](#)

فانية والله ليست بشيء والله ما تساوي فلسا فلسا ما تشاء وستذكرون ما اقول لكم نعم قال وقوله تعالى اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تأثير الانهار وحالدين فيها ونعم اجر العاملين. قال ام اسحاق اي ثواب المطاعين والله اعلم - [00:43:35](#)

قالوا مجاهد في قوله قد خلت من قبلكم سنن يقول في الكفار والمؤمنين والخير والشر. قال ابن اسحاق استقبل ذكر المصيبة التي نزلت بهم. يعني بالمسلمين يوم احد والبلاء الذي اصابه - [00:43:57](#)

ثم التمحص لما كان لهم فتنة الشهداء منهم فقال تعزية لهم وتقريعا لهم فيما صنعوا وما هو صانع بهم قد خلت من قبلكم سنن في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. اي قد مضت مني وقائع نعمة في اهل الكتاب لرسلي والشرك والشرك في عاد. وثمود وقوم لوط واصحاب - [00:44:07](#)

فسيروا في الارض تروا ما ثلثا مثلا قد مضت. مثلات اي امثلة جمع امثلة تجمع على امثال ومثلات وفي القرآن الكريم وقد خلت من قبلهم المثلثات نعم على قراءتنا رأت حفص عن عاصم - [00:44:27](#)

نعم قال ترى مثلات قد مضت فيهم ولمن كان على مثل ما هم عليه مثل ذلك مني وان امكنت لهم وقوله تعالى هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين قال قنادة هذا بيان للناس وهو هذا القرآن جعله الله بيان للناس عامة وهدى وموعظة للمتقين خاصة - [00:44:44](#) وقوله تعالى ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. قال قات هذا فيعزمي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما

تسمعون. ويحثهم على قتال عدوهم عن العجز والوهن في طلب عدوه في سبيل الله. وقالوا اسحاق ولا تهنووا الى تضعفوا ولا تحزنوا
ولا تأسوا على ما اصابكم. انتم الاعلون ايامكم تخون العاقبة والظهور - 00:45:02

ان كنتم مؤمنين ان كنتم صادقين ان صدقتم يعني صدقتم بما جاءكم به عندي. وقوله تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله. قال قتادة والقرح الجراحة وذلكم يوم احد فشى في اصحاب في اصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم يومئذ القتل
والجرح. فاخبرهم الله عز وجل ان القوم قد اصابهم من ذلك - 00:45:22

مثل الذي اصابكم وان الذي اصابكم عقوبة وقوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس قال الربيع فاظهر الله عز وجل نبيه صلى الله
عليه وسلم واصحابه عن المشركين يوم بدر. واظهر عليهم عدوهم يوم احد. وقد ينال الكافر من - 00:45:42

المؤمن وبيت وبيطل المؤمن بالكافر ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه. ويعلم الصادق من الكاذب اما من من ابتلي منهم من
المسلمين يوم احد كانت عقوبة بمعصيتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله تعالى ولعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين. قال قتادة فكرم الله - 00:45:56

ولياءه بشهادته بابدي عدوهم ثم تصير حواصل الامور وعواقبها لاهل طاعة الله. وقوله تعالى ويمحص الله الذين امنوا ويتحقق
الكافرين. قال ابن اسحاق ويمحص الله الذين امنوا ان يختبر الذين امنوا حتى يخلصهم بالبلاء الذي نزل بهم. وكيف صبرهم
ويقينهم؟ وقال ابن زيد في قوله ويتحقق الكافرين. قال يتحققوا من يتحقق من محق - 00:46:16

في الدنيا وكان بقية من يتحقق في الآخرة فانه من وكان بقية من يتحقق في الآخرة في النار. وقوله تعالى ان حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولم يعلم الله الذين جاهدوا - 00:46:36

ومنكم يعلم الصابرين. قال ابن اسحاق ام حزنتم ان تدخلوا الجنة وتصيبوا من ثواب الكراهة ولم اختبركم بشدة
وابتليكم بالمكاره حتى اعلن اصدق صدق ذلك منكم الایمان بي والصبر على ما اصابكم بي. وقوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون. قال - 00:46:46

جهل غاب رجال عن بدر فكانوا يتمنون مثل يوم بدر ان يلقوه فيصيب من الخير والاجر مثل ما اصاب اهل بدر. فلما كان يوم
احد ولی من ولی منهم فعاتبهم - 00:47:06

الله على ذلك العلم ايها الاخوة بقوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم فدل بعض الولاة القدرية على دف العلم بهذه الاية وهذا غلط
عظيم لان الله يعلم ما كان وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:47:16
اذا ما معنى قوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ايها الاخوة لابد ان ننتبه ان الله عز وجل علم ما نحن فاعلون لكن هذا علم متعلق
بذاته سبحانه وتعالى - 00:47:34

اما ولما يعلم الله الذين جاهدوا هذا علم واقعي منا نؤاخذ عليه ونحاسب فمعنى قوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم اي يعلموا
الذى يقع منكم لا يعني علم جديد بالنسبة له اي يعلمه واقعا منكم - 00:47:50
يعلم واقعا منكم مثل ما مر معنا قلنا ان ابراهيم عليه الصلاة والله المثل الاعلى هذا للتقليل فقط ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعلم
علم اليقين ان الله قادر على كل شيء - 00:48:09

فطلب علما فوق علم اليقين الذي يعلمه وهو عين اليقين فربنا جل وعلا يعلم الاشياء يقينا ولكن المؤاخذة على وقوع الاشياء واقعا
وفعلا فرق بين الامرين فلما يقول ولما يعلم الله الذين jihad منكم - 00:48:26

ها معناها علم واقع علم واقعي قال رحمة الله تعالى قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلا يضر الله شيئا - 00:48:45

يجزى الله الشاكرين قال قتادة قال قتادة ذلكم يوم احد حين اصابهم القبح والقتل ثم تنازعوا نبي الله صلى الله عليه وسلم بقية ذلك.
فقال اناس لو كان نبيا ما قتل وكان ناس من عليه اصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا على ما قاتل عليه محمد
نبيكم حتى يفتح الله لكم او تلتحقوا به. فقال الله عز وجل - 00:49:01

محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. يقول ان مات نبيكم او قتل ارتدتم كفارا بعد ايمانكم. قوله تعالى كان لنفسه ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا اي لا يموت احد حتى يستوفي المدة التي اجل الله له. ومن يرد ثواب الدنيا نؤتيه منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤتيه من - 00:49:21

وسنجزي الشاكرين. قالوا ابن اسحاق اي فمن كان منكم يريد الدنيا ليست له رغبة في الآخرة. نؤتيه منها ما قسم له ما منها من رزق. لا ولا حظ له 00:49:41

في الآخرة ومن يرد ثواب الآخرة يؤتى به منها ما وعده الله مع ما يجري عليه من رزقه في دنياه. وسنجزي الشاكرين اي ذلك جزاء الشاكرين يعني بذلك اعطاء الله اياهم - 00:49:51

بعده في الآخرة مع ما يجري عليه من الرزق في الدنيا. وقوله تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير. قال ابن عباس جموع كثيرة وقالوا زيد الاديبيون اتباع الولاة. وقوله تعالى فنواهنا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. قالوا اسحاق فما وهنوا لفقد نبيهم وما ضعفوا عن عدوهم - 00:50:01

وما استكانوا لما اصابهم في الجهاد عن الله وعن دينهم وذلك الصبر. والله يحب الصابرين قل تعالى وما كان قوله الا وقالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. قال مجاهد في قول الله واسرافنا في امرنا. قال خطابيانا وظلمتنا انفسنا - 00:50:21

سنة وقال لمسحاق الاي فقولوا كما قالوا واعلموا انما ذلكم بذنب منكم واستغفروا كما كما استغفروا وامضوا على دينكم كما مضوا ولا ترتدوا على اعقابكم واسألهوا كما سألهوا ان يثبت اقدامكم. واستنصروه كما استنصروه كما استنصروه على قلوب الكافرين. فكل هذا من قوله قد كان. وقد قتل نبي - 00:50:38

نبيهم فلم يفعلوا كما فعلتم. وقوله تعالى فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. والله يحب المحسنين. قال قتادة اي والله لاتاهم الله الفتح او الظهور والتمكين والنصر على عدوه في الدنيا وحسن ثواب الآخرة. يقول حسن الثواب في الآخرة هي الجنة والله اعلم. الله اكبر - 00:50:58

قال رحمة الله تعالى قال ابن اسحاق يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنتقلبوا خاسرين. اي عن دينكم فتذهب دنياكم وآخركم. بل الله مولاكم ان كان - 00:51:18

كما تقولون بالستكم صدقا في قلوبكم وهو خير الناصرين اذ اعتصموا به ولا تستنصروا بغيره ولا ترجعوا على اعقابكم مرتدین عن دينكم. وقوله تعالى سلقي في قلوب الذين كثروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. ومؤاهم النار وبئس مثوى الظالمين. قال الصديق لما ارتحل ابو سفيان والمشركون يوم احد المتوجهين نحو مكة. انطلق ابو - 00:51:29

سفيان حتى ابو سفيان حتى بلغ بعض الطريق. ثم انهم ندموا فقالوا بئس ما صنعتم انكم قتلتتموه حتى اذا لم يبقى الا الشرير تركتموه. ارجعوا تأصلوهم فقذف الله عز وجل في قلوبهم الرعب فانهزموا فلقو اعرايبا فجعلوا له جعلا وقالوا له لقيت محمدما فاخبره بما قد جمعنا لهم فاخبر الله عز وجل رسول الله صلى - 00:51:49

الله وسلم فطلبهم حتى بلغوا حمراء الاسد. فانزل الله عز وجل في ذلك فذكر ابو سفيان حين اراد ان يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وما قدف في قلبه من الربع - 00:52:09

فقال سلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا. لهذا يقول العلماء الصواب ان احد الغزوة اللي فيها ثلاث مراحل نصر المسلمين هزيمة المسلمين ثم القاء الربع في قلوب الكافرين وهروبهم واكتفاؤهم بالنصر السوري - 00:52:19

والا لو كان النصر حقيقة ممكنا لما اخذوا الاسرار على الاقل وين الاسرار؟ ما اسروا ولا مسلما ولا سبوا مسلمة ولا اخذوا سلاحا ولا كراعا فدل ان العاقبة كانت للمسلمين - 00:52:39

نعم لا هو ما صار نصر لانه ما قتل من الكفار الا قلة نعم فروا نعم هذا دليل انهم اكتفوا بايش؟ بالنصر الصوري. نعم سمعة يعني قال رحمة الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما لقد صدقكم الله وعده اذ تحسونه باذنه. فان ابو سفيان اقبل في ثلاث ليال خلوها

من شوال حتى نزل احدا وخرج رسول - 00:53:01

الله صلى الله عليه وسلم فاذن في الناس فاجتمعوا وامر على الخيل الزبير ابن العوام ومعه يومئذ المقداد ابن الاسود الكندي واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:30

رجل من قريش وقال له مصعب ابن عمير فخرج حمزة ابن عبد المطلب بالجيش وبعث بعث حمزة بين يديه واقبل خالد بن واقب خالد بن الوليد على خير المشركين كان ومعه عكرمة بن أبي جهل. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير وقال استقبل خالد ابن الوليد. فكن بالله حتى اؤذنك. وامر بخير اخر فكانوا من جانب اخر - 00:53:40

اخر فقال لا تبرحوا حتى اؤذنك. واقبل ابو سفيان يحمل اللات والعزى. فاوصل النبي صلى الله عليه وسلم الى الزبير ان يحمل فحمل على خالد بن الوليد فهزمهم ومن معه. فقال - 00:54:00

فقد صدكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه يقولوا تقتلونهم حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراككم ما تحبون وان الله وعد المؤمنين ان يعني يحمل ربه معه. يعني رب يحملها - 00:54:10

ايش ايش اللعبة هذي لا الله الا والله يا اخوان الشرك سفه اسفه السفه في الدنيا الشرك ولهذا قال الله ومن يرغب عن ملة ابراهيم لا احفظوها ما في اسفه من الشرك - 00:54:27

نعم قال رحمة الله تعالى قال ابو اسحاق حتى فشلتكم اي تجادلتم وتنازعتم في الامر اي اختلفتم في امري وعصيتم اي تركتم امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ما عهد اليكم يعني الرماة من بعد ما اراكם - 00:54:43

تحبون اي الفتح لا شك فيه وهزيمة القوم عن نسائهم واموالهم وقوله تعالى منكم ي يريد الدنيا ومنكم ي يريد الآخرة. قال الضحاك فان النبي صلى الله عليه وسلم امر يوم احد طائفة - 00:54:55

انت من امر يوم احد طائفة من المسلمين فقال كونوا مسلحة للناس بمنزلة كونوا مسلحة كونوا هم احسن اليك قال كونوا مسلحة للناس بمنزلة امرهم ان ان يثبتوا بها وامرهم الا يبرحوا مكانهم حتى يأذن لهم. فلم فلما لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:05

يوم احد ابا سفيان رضي عنه من المشركين هازمهم النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى المصلحة ان الله عز وجل هزم المشركين انطلق بعضهم لم يتنادون الغنيمة - 00:55:23

لا تفوتكم وثبت بعضهم مكانهم وقالوا لا نريكم موضعنا حتى يأذن لنا النبي صلى الله عليه وسلم. ففي ذلك نزل منكم ي يريد الدنيا ومنكم من ي يريد الآخرة. فكان ابن مسعود - 00:55:33

قولوا ما شعرت ان احدا من اصحاب النبي صلى الله من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يجد الدنيا وعرضها حتى وعرضها حتى كان يوم احد. وقوله تعالى ثم صرفكم عنهم - 00:55:43

فتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين. قالوا اسحاق ثم صرفكم عنهم ليبيتليكم. اي صرفكم عنه ليختبركم وذلك ببعض ذنوبكم وقال ابن جرير في قوله ولقد عفا عنكم قال قال لم يستأصلكم قال الحسن هؤلاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله غضاب الله يقاتلون - 00:55:53

اداء الله نهى ابنه عن شيء فصنعوه. فوالله ما ترکوا حتى غموا بهذا الغم فاتقل فافسقوا الفاسقين اليوم يفعل كل كبيرة ويركب كل داهية يسحب عليه ثيابه ويزعم ان لا بأس عليه فسوف يعلم. الله اكبر - 00:56:13

بعض المفسرين له توجيه جميل وكان هذا من كلمات شيخنا رحمة الله يقول لان الله جل وعلا يحب صحابة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يبيتليه فكان البتلاء تمحيصا له - 00:56:28

تخليصا له كما ان الله احب ابراهيم فابتلاه بذبح ابنه والا لو تركهم لما كان ابتلاء نعم قال رحمة الله تعالى وقال لمسح في قوله ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين. يقول وكذلك من الله على المؤمنين ان عاقبت - 00:56:46

ان عاقبتهم بعض الذنوب في عاجل الدنيا ادبا وموعظة فانه غير مستأصل لكل ما فيه من الحق له عليهم لما اصاب من معصيته

رحمة لهم عائدة عليه لما فيهم من اليمان. قوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم. قال قتادة ذلك **00:57:06** **ذاكم يوم احد صعدوا في الوادي -**

نبي الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم في اخراهم قال الي عباد الله وقال سدي لما اشد المشركون على المسلمين باحد فهزموهم **00:57:26** **دخل بعضهم المدينة وطلق بعضهم فوق الجبل الى الصخرة -**

فقاموا عليها وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الي عباد الله. قال ابن اسحاق انبأهم الله بالغفار عن **00:57:36** **نبيهم صلى الله عليه وسلم. فهو يدعوكم -**

لا يعطون عليه لدعائهم لدعائهم ايهم. فقال اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم. قوله تعالى فاتاكم بما **00:57:46** **بغم لك لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم الله خبير بما تعلمون. قال قتادة فتابكم بما بغم. كانوا يتحدثون يومئذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اصيبي. وكان الغم الاخر قاتل اصحابهم والجراحات التي -**

اصابتهم وقال ربكم الغم الاول الجراح والقتل والغم الاخر حين سمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل **00:58:06** **فانساهم الغم الاخرة ما اصابهم من الجراح والقتل -**

وما كانوا يرجون من الغنية وذلك حين يقول لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعلمون. وقال بعض **00:58:16** **المفسرين فتابكم بما بغم الغم الاول هزيمة والغم الثاني ان الشيطان صرخ فيهم ان اهليكم قد سلباوا واخذوا. نعم -** **00:58:36** **كله صحيح قال ربكم الله تعالى قال ثم انزل عليكم من بعد غمي امنة نعاس ان يغشى الطائفة منكم وطائفة قد اهتمهم انفسهم الاية وذاكم يوم احد كانوا من فريقين. فاما المؤمنون فغشانهم النعاس امنة منه رحمة. والطائفة الاخرى هم المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم. اجبن قوم وارعبوه -**

للحق يظنون بالله غير الحق ظن الجهرية ظنونا كاذبة انما هم اهل شك ورببة في امر الله. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلتنا **00:58:58** **هنا. قل لو كنتم في -**

بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. قال ابن جرير. قيل لعبد الله بن ابي قتيل بنو الخزرج اليوم وقال قال وهل لنا من **00:59:08** **الامر من شيء. وعن الزبير قال والله اني لاسمع قال معتبر والنعاس يغشى لي ما اسمعه الا كالحلم كالحلم حين قال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلتنا **هنا -****

قوله تعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. قال اسحاق ذكر الله تلاؤم المنافقين وحسرتهم على ما **00:59:28** **اصابهم. ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم -**

قل لو كنتم في بيوتكم لم تحضروا هذا الموضع الذي اظهر الله جل ثناؤه فيه منكم ما اظهر من سرائركم لاخراج الذين الذين كتب **00:59:38** **عليهم القتل الى مواطن غيره يصرعون فيه حتى يبتلي بهما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. والله علیم بذات الصدور. اي لا يخفى عليه شيء مما في صدوركم. وليمحص ما في قلوبكم الله -**

بذات الصدور اي لا فعليه شيء مما في صدورهم مما استخفا به منكم. وقال وقال ابن جريدة في تفسير قوله تعالى لاوله لبرز الذين **00:59:58** **كتب عليهم القتل يقول لظهر للموضع الذي كتب عليه مصروعه فيه من قد كتب عليه القتل منهم. وقد كثير اي هذا قدر قدره الله عز وجل عز وجل وحكم حق -**

لا محيد عنه وحكم حق لا محيد عنه ولا مناص منه. وقال في جامع البيان ايلا خرج الذين الذين قدر عليهم القتل الى مصارعهم منكم **01:00:18** **فلم يستطيعوا الاقامة في المدينة. نعم -**

شيخ سعد اجتمع البيان لمن احسنت لا تنسوا هذا جمع البيان في تأويل اية للقرآن للامام المفسرين اه محمد ابن جرير الطبری ابو **01:00:28** **جعفر. نعم قال قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماع انما استنزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم. قال قتادة وذلك يوم احد الناس -**

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تولوا عن القتال وعن النبي الله يومئذ وكان ذلك من اهل الشيطان وتخفيه فانزل الله عز

وجل ما تسمعون انه قد تجاوز لهم عن ذلك وعفا عنهم والله - 01:00:54

واعلم قال رحمة الله تعالى يكفي ودنك تختم بس ما اختتم يلا شيخها بالسلامة يزيدوا السرعة شوي ولا زين شذى زين ها اهم شي
نفهم المعنى الله جل وعلا يفقهنا واياكم في كتابه - 01:01:04

الله انها لغبطة ان يتفقه الانسان في كتاب الله عز قرب الميكروفون عشان ما تتعب لا تخلص البنزين امس يقولون ما في ارسال ايه
هذا مو حجة ترى يا محسن ما عليك سبيل لو انت مو محسن جان عرفنا شو نقول - 01:01:28

نعم ما على المحسنين من سبيل. سم يا شيخ عبد السلام قال رحمة الله تعالى قال ابن اسحاق في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
 تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما - 01:01:57

ماتوا وما قتلوا الاية اي لا تكونوا كالمنافقين الذين ينهون اخوانهم عن الجهاد في سبيل الله والضرب في الارض في طاعة الله وطاعة
رسوله ويقولون اذا ماتوا او قتلوا او اطاعونا ما ماتوا وما قتلوا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم لقلة اليقين بربهم
- 01:02:13

والله يحيي ويميت ويجعل ما يشاء ويؤخر ما يشاء من اجلهم بقدرته يجعل ما يشاء او يؤثر ما يشاء من اجلهم
بقدرته والله بما تعلمون بصير فيجازي كل عامل بعمله - 01:02:33

وقوله تعالى ولئن قتلتكم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. اي الموت كائن لا بد منه فموتو في سبيل الله
او قتل خير مما يجمعون في الدنيا. الله اكبر - 01:02:53

وقوله تعالى ولئن متم او قتلتكم لالى الله تحشرون. قال ابن اسحاق ولئن متم او قتلتكم اي ذلك كان لالى الله ترون اي ان الله
هيا الى الله - 01:03:06

اي ذلك كائن الظاهر فيه خطأ مطمئن اي ذلك كائن صلحوها ولئن مروا قلتم اي ذلك؟ ها؟ اي ذلك كان النقطتين غلط اي ذلك كان نعم
قال يونس قال ابن اسحاق لئن متم او قتلتكم اي ذلك كان لالى الله تحشرون لان الله اي ان الى الله المرجع فلا - 01:03:20
الدنيا ولا تغتروا بها قوله فيما رحمة من الله ما مزيدة للتأكيد؟ قال قتادة في قوله فيما رحمة من الله لنت لهم؟ يقول فبرحمة من الله
لنت لهم. هذا على - 01:03:47

قاعدتنا احنا ما في شي عندنا زايد ولو حرف واحدا على الذي رجحه تاخد ستاي ابن تيمية واللي ذكرته في الامتعة ما في شي زائد
فقول المفسرين فيما رحمة من الله يقول ما مزيدا - 01:04:00

يعني المعنى فبرحمة من الله لنت لهم لا فيما رحمة المعنى يختلف فيما ذلك على ان شيء من رحمة الله جاءك فلنت لهم او لو جاء كل
رحمة الله ايش تصير - 01:04:17

نعم يقول فيما فبرحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك اي والله اي والله ظهره من الفضاضة والغلظة
وجعله قريبا رحيم بالمؤمنين رؤوفا. قال ابن عباس لفظوا من حولك قال انصرفوا عنك - 01:04:37

وقوله تعالى فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتكلين. قال ابن اسحاق فاعف
عنهم اي فتجاوز عنهم استغفر لهم ذنوب من قارف من اهل الايمان منهم - 01:04:58

نعم ايش ممكن نكرة موصوفة نعم و قال قتادة في قوله وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتكلين
امر الله عز وجل نبيه ايش اصحابه في الامور - 01:05:12

وهو يأتي وحي السماء لانه اطيب لانفس القوم وان القوم اذا شاور بعضهم بعضا وارادوا بذلك وجه الله عز ما لهم على ارشادين
وقوله فاذا عزمت فتوكل على الله قال الربيع امره الله ان عزم على امر ان يمضي فيه ويتوك على - 01:05:34

وقوله تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون. اي النصر
والخذلان بيده يعز من يشاء ويذل من يشاء - 01:05:53

قال ابن عباس ان هذه الاية نزلت وما كان لنبينا ان يغل فيهم قطيفة حمراء فقدت يوم بدر. قال فقال بعض الناس اخذها رسول الله

صلى الله عليه وسلم. قال فاكروا في ذلك فانزل الله عز وجل وما كان للنبي ان يغل ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيمة - [01:06:06](#)
وقال الكلبي نزلت في غنائم احد حين ترك الرماة المركز للغنية وقالوا نخشى ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا فهو له والا يقسم الغنائم كما لم يقسمها يوم بدر فتركوا المركز ووقعوا في الغنائم. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الم عهد اليكم الا - [01:06:24](#)

المركز حتى يأتيكم امرى قالوا تركنا بقية اخواننا وقوفا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ظنتم ان غل ولا نقسم فانزل الله تعالى هذه الاية وقوله تعالى ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيمة اي سواء كان من الغنية او الصدقة او غير ذلك - [01:06:44](#)
كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لالفين احدكم يأتي يوم القيمة يحمل بغيرها له رغاء او بقرة لها يحمل بغيرها يحمل بقرة على الرواية في رواية اخرى عن الرفع - [01:07:04](#)
لكن العامل يختلف قال صلى الله عليه وسلم لالفين احدكم يأتي يوم القيمة يحمل بغيرها له رغاء او بقرة لها خضار او شاة تيعر ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك - [01:07:22](#)

وفي الحديث الاخر يا ايها الناس من بعثناه على عمل فعل شيئا جاء يوم القيمة على عنقه يحمله. فعل شيئا من بعثناه على عمل فظل شيئا جاء يوم القيمة على عنقه يحمله - [01:07:40](#)

وقوله السلامه والاعفية ايه يأخذ الرجال يستغل في الدوام وسائل الله السلامه والاعفية ويصوره في الدوام يدبس من الدبابيس الدوام كل شيء على هذا من الغلول نعم وقوله تعالى ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. قال ابن اسحاق ثم اجزى بكسبه غير مظلوم ولا معندي عليه - [01:07:55](#)

وقوله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باه سخط من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. قال الضحاك وقوله افمن اتبع رضوان الله؟ قال فمن لم يغلك من باه سخط من الله كمن غل. وقال من اسحاق يقول افمن كان على طاعتي فثوابه الجنة ورضوان ربه كما - [01:08:26](#)

من باب سخط من الله فاستوجب غضبه وكان مؤاوه جهنم وبئس المصير وسواء المثلان اي اعرفه اي فاعرفوا وقوله تعالى هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون والله بصير بما يعملون. قال ابن عباس لهم درجات عند الله يقول باعمالهم - [01:08:46](#)
والله بصير بما يعملون. قال ابن اسحاق يقول ان الله لا يخفى عليه اهل طاعته من اهل معصيته وقوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [01:09:06](#)

قال ابن اسحاق لقد من الله عليكم يا اهل الايمان ان بعث فيكم رسولا من انفسكم يتلو عليكم اياته ويزكيكم فيما اخذتم وفيما عمل وفيما عمل ويعلهم الخير والشر الخير لتعرفوا فتعملوا به والشر فتتقوا. ويخبركم برضاه عنكم اذا اطعتموه لستكروا من - [01:09:23](#)

بطاعته وتجنب ما سخط منكم من معصية فتخلصوا بذلك من نقمته وتدروا بذلك ثوابه من جنتك وان كنتم من قبل لفي ضلال مبين اي في اى في عالم من الجاهلية لا تعرفون حسنة ولا تستغثون من سيئة صم عن الحق - [01:09:44](#)
عن الهدى قال قتادة اصيبي المسلمين يوم احد مصيبة وكانوا قد اصابوا مثليها يوم بدر من قد من قتلوا واسروا فقال الله عز وجل اولما اصابتهم مصيبة قد اصبتم مثليها وقال عكرمة قتل المسلمين من المشركين يوم بدر سبعين واسروا سبعين وقتل المشركين وقتل - [01:10:04](#)

المشركون يوم احد من المسلمين سبعين فذلك قوله تعالى قد اصبتم مثليها قلت ان هذا اذ نحن مسلمون نقاتل غضبا لله وهم لا يعلمون قل هو من عند انفسكم عقوبة لكم بمعصيتكم النبي صلى الله عليه وسلم حينما طالما قال - [01:10:27](#)
وقال الحسن معصيتم انه قال لهم لا تتبعوهم يوم احد فاتبعوهم وقوله تعالى وما اصابكم يوم تقدم عن فبادن الله وليعلم المؤمنين ولعلم الذين نافقوا. قال ابن اسحاق اي ما اصابكم حيث التقىتم انتم وعدوكم - [01:10:44](#)

اني كان ذلك حين فعلتم ما فعلتم بعد ان جاءكم نصري وصدقتم وصدمت ليميز بين المنافقين والمؤمنين ولعلم الذين نافقوا منكم ان يظهروا ما هم فيه - [01:11:02](#)

وقوله تعالى وقيل له تعالى قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقربا منهم للايمان يقولون بافواههم اليه اعلم بما يكتمون. قال ابن اسحاق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد في الف رجل من اصحابه حتى اذا كانوا بالشوط بين - [01:11:19](#)

ودول مدينة انخل عنده عبدالله بن المبيين السلوى بثلاث الناس فقال اطاعهم فخرج وعصاني. والله ما ندرى على ما نقتل انفسنا ها هنا ايها الناس فرجع بمن اتبعه من الناس من قومه من اهل النفاق واهل الريب - [01:11:39](#)

وابعهم عبدالله ابن عمرو ابن حزم اخو ابن حرام والد جابر قال واتبعه عبدالله ابن عمرو ابن حرم اخوبني سلمة يقول يا قوم يذركم الله ان تخلوا نبيكم وقومكم عندما حضر من عدوكم - [01:11:56](#)

فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون ما اسلمناكم ولكن لا نرى ان يكون قتال فلما استعصوا عليه وابوا الا الانصراف عنهم قال ابعدكم الله اعداء الله فسيغبني الله عنكم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الله عز وجل هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان والله اعلم بما - [01:12:14](#)

يكتمون اي يخفون. وقال السدي في قوله او ادفعوا اي كثروا وقوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقاعدون وطاعون ما قاتلوا قل فدي رأوا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين قال ابن اسحاق الذين قالوا لاخوانهم - [01:12:34](#)

الذين اصيروا معكم من عشائرهم وقومهم لو اطاعونا ما قاتلوا. قل فدرأوا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين اي انه لابد الى الموت فان استطعتم ان تدفعوه عن انفسكم فافعلوا. قال السدي هم عبدالله بن ابي واصحابه - [01:12:50](#)

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيروا اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجوف طير خضر تزيد انها الجنـة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيباً مشربهم وأكلهم وحسن مقيلهم قالوا اه قالوا يا ليت - [01:13:10](#)

اخواننا يعلمون ما صنع الله بنا لان لا يزهدوا في الجهاد ولا ينكروا عن الحق فقال الله عز وجل انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الايات. رواه ابن جرير وغيره - [01:13:30](#)

وقال ابن اسحاق كان يوم احد السبت للنصف من شوال فلما كان الغد من يوم احد لست عشرة ليلة مضت من شوال اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس بطلب العدو واذن مؤذن لا يخرج من احد الا من حضر - [01:13:47](#)

ويومنا بالامس فكلمه فلكم هدى بن عبدالله بن عمرو بن الحرامي فقال يا رسول الله ان ابي كان خلفي على اخوات لي سبع وقال لي وقال لي يا بنى انه لا ينبغي لي ولا لك ان ترك هؤلاء النساء لا رجل فيهن ولست بالذى اوثرك بالجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسي - [01:14:07](#)

فتختلف على اخواتك فتختلف علىهن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معه. وانما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرهبا للعدو وليبلغهم انه خرج في طلبهم ليظنو به قوة. وان الذي اصابهم لم يوهنهم عن عدوهم - [01:14:28](#)

وقوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال قتادة طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصابة من اصحابه بعدما انصرف ابو سفيان واصحابه من احد خلفهم - [01:14:47](#) حتى كانوا من ذي الحليفة فجعل الاعراب والناس يأتون عليه فيقولون هذا ابو سفيان مائل عليكم الناس فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانزل الله تعالى الا فيهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [01:15:05](#)

وقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. قال ابن اسحاق والله والله ذو

فضل لما صرف عنه من لقاء عدوهم. وقال ابن عباس اطاعوا الله وابتغوا حاجتهم ولم يؤذهم احد - 01:15:23
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ان باوليائه فلا تخافوهم وخفوني كنتم مؤمنين. قال مجاهد انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. قال يخوف المؤمنين -

01:15:43

بالكفار وقال ابن كثير انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ويخوفكم اولياءه ويوهكم انهم ذو بأس وذو شدة قال الله تعالى فلا تخافوهم وخفوني كنتم مؤمنين اي اذا سول لكم واوهكم فتوكلا على والجأوا الي فاني كافيكم وناصركم - 01:16:03
كما قال تعالى اليه الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضل الله فما له من هاد. ومن يهد الله فما له من ليس الله بعزيز انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن اللهيتهم ما تدعون من دون الله لاردني الله بضر - 01:16:23
هل هن كاشفات ضر او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمتي؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتكلون والله اعلم. في قوله تعالى ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ولم يقل الله يخوفكم باوليائه - 01:16:43

حذف الباب لأن من بلاغة القرآن ان الكلمة الواحدة تحتمل المعنية فالشيطان يخوف اولياءه انهم لو اسلموا يحصل لهم كذا وكذا في الشرك والشيطان يخوف المسلمين اه المشركون يخوف المسلمين باوليائهم - 01:17:00

قد احتملت الاية المعندين وكلاهما حاصل فالمشركون يخوفوننا باوليائهم وهم يخافون وهم يخوفون من الشيطان وهو ولهم نعم نعم جابر ابن عبد الله ابن حرام السلامي اي نعم هذا هو السبب انه قتل في السجن - 01:17:24
مشافات. نعم كفاح نعم نعم لا لهم للكفر اي هم ما بقي بينه وبين اظهار الكفر الا شيئاً نعم قال مجاهد رحمة الله تعالى في قوله ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اي المنافقون انهم لن يضروا الله شيئاً يريد الله ان لا يجعلهم حظاً في الآخرة - 01:17:54
قال ابن اسحاق ان يحيط اعمالهم ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان اي المنافقين لن يضروا الله شيئاً ولهم عذاب اليم اي موجع وقوله تعالى ولا يحيط الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين قوله تعالى ولا تعجبك اموالهم - 01:18:30

انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون وقوله فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجه من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين قال مجاهد في قول الله ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب قال ميز بينهم يوم احد المنافق من المؤمن - 01:18:51

وقوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب فتتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز ولكن الله يجتنب رسنه من يشاء. قال مجاهد يخلاصهم وقوله تعالى فامنوا بالله ورسنه وان تؤمنوا وتتقوا. قال ابن اسحاق اي ترجعوا وتتوبوا فلكم اجر عظيم - 01:19:16
وقوله تعالى ولا يحيط الذين يدخلون ولا يحيط الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله وخير لهم بل هو شر لهم. سيطرون ما بخلوا يوم القيمة والله ميراث السماوات والارض والله ما تعلمون خبير. قال السدي هم الذين اتاهم الله من فضله. فدخلوا ان ينفقواها في سبيل الله - 01:19:35

ولم ولم يؤدوا زكاتها. وقال ابن مسعود في قوله سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة. قال ثعبان ينقر رأس احدهم يقول انا مالك الذي بخلت به. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد لا يؤدي زكاة ما له الا مثيل له شجاع اقرع يطوشه. رواه ابن جرير وغيره - 01:19:55

قالوا الحسن لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً عجبت اليهود فقالت ان الله فقير يستقرض فنزلت لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 01:20:17

سلكتم ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحرث ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد. الذين قالوا ان الله الا نؤمن بالرسول حتى يأتيانا بقربان تأكله النار. قال الكبي نزلت في كعب الاشرف واناس معهم من اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا - 01:20:28

يا محمد تزعم ان الله تعالى بعثك اليها رسول وانزل عليك الكتاب وان الله تعالى قد عهد اليها في التوراة الا ان نؤمن رسول حتى يأتيانا بقربان تأكلون قال الله قل يا محمد قد جاءكم غسل من قبل ببيانات وبالذى قلتم من القربان فلما قتلتكم ان كنتم صادقين -

01:20:48

قال اللغوي معناه تكذيبهم ايها مع علمهم بصدقك كقتل ابائهم الانبياء مع الاتيان بالقربان والمعجزات. ثم قال معذيا لنبيه صلى الله عليه وسلم فان كذبوك فقد كذب رسول من قبلك جاؤوا بالبيانات والزير والكتاب المنير اي الواضح المضيء -

01:21:09

قال في فتح البيان البيانات المعجزات والزور الكتب المقصورة على الحكم والمواعظ. والكتاب المنير الواضح المعنى المتضمن الشرائع الالحکام قوله تعالى كل نفس ذاتة الموت وانما توفي اجركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور -

01:21:27

متع يدلل كمتع يدلل به كمتع يدلل به على المبتاع فيفر ويشتريه فمن اغتار بها واثرها فهو مغرور قال تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغروري الشيطان -

01:21:49

وقوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتنقوا فان ذلك من عزم الامر قال عطاء من حقيقة الایمان -

01:22:09

قال ابن حجر في قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمنه. قال وكان فيه ان الاسلام دين الله الذي افترضه وعلى عباده وان محمدا يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. وقال قتادة هذا ميثاق اخذه الله على اهل العلم فمن علم شيئا فليعلمها واياكم -

01:22:22

وكتمان العلم فان كتمان العلم هلكة ولا يتکلفن رجال ما لا علم له به فيخرج من دين الله فيكون من المتكلفين كان يقال مثل كأن يقال كان يقال مثل علم لا يقال به كمثل كنز لا ينفق منه ومثل حكمة لا تخرج كمثل صنم قائم لا يأكل ولا يشرب -

01:22:42

هذا في خطنا فيكون المتكلفين كان يقال انت نعم قال وكان يقال طوبى لعالم ناطق وطوبى لمستمع واع هذا رجل عل هذا رجل علم علما فعلمه وبذله ودعا اليه ورجل -

01:23:09

فحفظه ووعاه وانتفع به. اسأل الله ان يجعلنا واياكم كتاب فتح البيان هذا للصديق حسن الخان فتح البيان في تفسير اية القرآن وهو من التفاسير الطيبة مع ما فيه شيء من -

01:23:28

لكنه في الجملة على طريقة السلف نعم قال وقال الشعبي في قوله فنبدوا وراء ظهورهم قال انهم قد كانوا يقرأون انما نبذوا العمل انما نبذوا العمل به وقوله لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسينهم من مفازة اي منجاة من العذاب ولهم عذاب اليم -

01:23:46

قال الضحاك فرح اليهود باجتماعهم على كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وقالوا قد جمع الله كلمتنا وقالوا نحن ابناء الله واحباؤه ونحن اهل الصلاة والصيام وكذبوا بل هم اهل الكفر وشرك وافتراء على الله -

01:24:11

وقال ابن زيد هؤلاء المنافقون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم لو قد خرجت لخرجنا معك فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم تخلفوا وكذبوا ويفرحون بذلك ويررون انها حيلة احتالوا بها -

01:24:25

وقال اللغوي يفرحون بما اتوا قال الفراء بما فعلوا وقال ابن كثير وقوله تعالى لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية يعني بذلك المرائين المتكبرين بما لم يعطوا -

01:24:40

وذكر اقوال المفسرين ثم قال ولا منافاة لان الاية عامة في جميع ما ذكر والله اعلم انتهى وقوله تعالى والله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قادر فهو الغني القادر لا يحتاج الى احد. كما قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله -

01:24:55

الله الغني الحميد ان يشاء يدرك ما يأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز والله اعلم قال ابن حجر رحمة الله تعالى في قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال هو ذكر الله في الصلاة وفي غير الصلاة وقراءة القرآن -

01:25:13

وقوله تعالى ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. قال ابن عوف للفكرة تذهب

الغفلة وتحدت الظن بالخشية كما يحدث الماء للزرع النماء - 01:25:32

مثل عجيب وقوله ربنا انك من تدخلنا هو مكتوب ابن عوف انا ما اعرف من ابن عوف هذا هل المقصود ابن عون يعني شوف مين
يراجع هذا رجع انت - 01:25:47

قال وقوله تعالى ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار اشعت الجبل قال قلت للحسن يا ابا سعيد ارأيت ما تذكر
من الشفاعة حق هو؟ قال نعم حق قلت يا ابا سعيد رأيت قول الله تعالى ربنا انك تدخل النار فقد اخزيته - 01:26:08

وقوله يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها. فقال لي انك والله لا تستطيع على شيء ان للنار اهلا لا يخرجون منها كما
قال الله قلت يا ابا سعيد فيم دخلوا ثم خرجوا؟ قال كانوا اصابوا ذنوبا في الدنيا فاخذهم الله بها فادخلهم بها ثم اخرجهم بما يعلم -
01:26:28

في قلوبهم من الایمان والتصديق به وهم الصحابة مقدم على مم كيف ايه ما في بأس غير صحيح اهل النار هم الكفار واما عصاة
الموحدين فهم يقال عنهم انهم يدخلون النار وليسوا اهل النار - 01:26:48

علم عند ربكم يعني الحين لا شو اللي يهمني يعني الحين الله عز وجل اخبر الناس انها اتصلت سابقون اصحاب اليمين اصحاب الشمال
ذكر صفات السابقين ذكر صفات اصحاب اليمين ذكر صفات اصحاب - 01:27:22

وسمكت عن هؤلاء فليش ما نسمكت احنا بعض الناس يسأل اسئلة ما اقصد الكلام يعني موجودة سوالفي بالتفسير لكن هو من التقع
خذها قاعدة اي سؤال لم يسأله الصحابة فت McCain انه ليس من العلم - 01:27:42

هذا فاييف ليش من العلم بل يزيد الاختلاف مرة جاني واحد قال له ياخذون بالشمال ولا باليمين قلت له شنو؟ قال الشيخ فلان يقول
يأخذ باليمين والشيخ فلان يقول يأخذ بالشمال - 01:28:00

شو الفايدة الفائدة المرجوة ايش لذلك يا اخوان لا هذه الاسئلة توقف عنها نعم ايمان عونه معروف ابن عون انا اول مرة اعرف واحد
يتكلم في التفسير اسمه ابن عوف لذلك - 01:28:15

تشكلت يعني فصلحوها وقال ابن عون معروف بن عون مفسر كبير جليل كلامه من التابعين طبعاً نعم نعم هباء والنار نعم ايه؟ لهم
وجه لهم وجه قال وقوله تعالى ربنا انت سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فاما ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا
مع الابرار - 01:28:32

المنادي هو القرآن قال محمد بن كعب القرشي قال هو الكتاب ليس كلهم لقي النبي صلى الله عليه وسلم قوله ربنا واتنا ما وعدتنا
على رسلنا التأويل شايف لكن الصواب انت ما لقينا النبي لكن سمعنا كلامه - 01:29:14

وخطابه ومن سمع خطاب النبي من المبلغ كمن سمع خطابه منه ما الفرق المعنى واضح ولا لا؟ يعني هل كل اهل الجزيرة سمعوا
خطاب من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته؟ ولا كان يرسل لهم المبلغين - 01:29:35

طيب نعم قال وقوله ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. امين. اي لابد من الميعاد الذي اخبرت
عنه اخبرت عنه رسلك وهو القيام بين يديك فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار ولا تخزننا فاننا قد امنا بك وبك -
01:29:53

كتابك ونبيك عن مجاهد قال قالت ام سلمة يا رسول الله تذكر الرجال في الهجرة ولا تذكر النساء فنزلت اني لا اضيع عمل منكم
من ذكر او انشي الاية - 01:30:17

وقوله بعضكم من بعض قال الكلبي في الدين والنصرة والموالاة. وقال ابن كثير اي جميعكم في ثواب سوء وقوله تعالى فالذين
هاجروا وخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لكافر عنهم سيناتهم ولتدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا
من عند الله - 01:30:29

والله عنده حسن الثواب عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول سنة تدخل
الجنة الفقراء المهاجرون الذين يتلقى المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقضى حتى يموت

01:30:48 وهي في صدره. وان الله -

يوم القيمة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول اي عبادي الذين قتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي
ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير عذاب ولا حساب رهن جرير. جعلنا الله واياكم منهم - 01:31:10

نعم قال ابن جرير في قوله تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد فنهى الله تعالى ذكره نبيه صلى الله عليه وسلم عن الاختصار ضربهم في البلاد وانه لله اياهم مع شركهم وجحودهم نعامة وعبادتهم غيره - 01:31:27

وخرج الخطاب بذلك للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى به غيره من اتباعه وقال قتادة والله ما غروا النبي الله ولا وكل اليهم شيئا من امر الله حتى قبضه الله على ذلك - 01:31:45

قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار. قال ابن زيد
لمن يطيع الله وقال عبد - 01:31:59

والله بن عمرو بن العاص انما سماهم الله الابرار لانهم بروا الاباء والابناء. الله اكبر وقال قتادة في قوله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الاية نزلت في النجاشي وفي ناس من اصحابه امنوا بنبي الله صلى الله عليه وسلم وصدقوا به - 01:32:09

قال وذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر للنجاشي وصلى عليه حين بلغه موته قال يا اصحابي صلوا على اخ لكم قد مات بغير بلادكم فقال اناس من اهل النفاق يصلي على رجل مات ليس من اهل دينه. فانزل الله تعالى هذه الاية وان من اهل الكتاب لم يؤمنوا بالله وما انزل اليكم ما انزل اليهم - 01:32:27

كainة لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اوئلئ لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. وقال ابن جريج نزلت في عبد الله ابن السلام ومن معه وقال مجاهدون هم مسلمة اهل الكتاب اليهود والنصارى - 01:32:47

قال ابن جرير وقد تنزل الاية في الشيء ثم ثم يعم بهم ثم يعم بها كل من كان في معنى. فالاية وان كانت نزلت في النجاشي فان الله تبارك وتعالى قد جعل الحكم الذي حكم به للنجاشي حكما لجميع عباده - 01:33:03

بصفة النجاشي في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم والتصديق مما جاءهم به من عند الله بعد الذي كانوا عليه قبل ذلك من اتباع فيما ابرا به عباده في الكتابين التوراة والانجيل - 01:33:18

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. قال قتادة ويصبروا على طاعة الله وصابروا اهل الضلاله ورابطوا في سبيل الله واتقوا الله لعلكم تفلحون - 01:33:34

وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يحظر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء عند المكاره - 01:33:46

وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مسلم وغيره وقال محمد بن كعب القرشي في قوله تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا الله فيما بيني وبينكم لعلكم تفلحون غدا اذا لقيتموني وعن ابن عباس رضي الله - 01:33:56

تعالى عنهمما قال بت عند خالتي ميمونة فتححدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر من السماء فقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستنى ثم صلى احدى عشرة ركعة - 01:34:15

ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى بالناس الصبح متفق عليه. وفي رواية وفي رواية لمسلم ثم قرأ العشر ايات بسورة ال عمران وعن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال من قرأ اخر ال عمران في ليلة القدر كتب له كتب له قيام ليلة رواه الداري - 01:34:35

رواه الداء رمي والله اعلم. وهذا الاسناد ضعيف من قرأ اخر عمران في ليلة كتب له قيام الليلة ولكن جاء حديث من قام بمئة اية كتب من القانطين نعم وجاء بعشر ايات وجاء - 01:34:55

آآ الف اية نعم ايه الرباط هو الحجز في حفظ الامن سواء كان في الحدود بداخل البلد اي حجز الان مثل الان في وضع حجز داخلية والعساكر والجيش والامن الدولة والباحثون هذولوا كلهم يعتبروا مرابطين - 01:35:12

نعم ولا الرباط في الصلاة ايضا يدخل فيه الانسان اللي يدخل المسجد وينتظر الصلاة الاخري نعم لا اعلم هذا بحث عليك قال مطالب ابن مسعود رضي الله تعالى عنه خمس ايات من النساء احب قل سورة النساء مدنى - 01:35:40

قال رحمه الله تعالى سورة النساء مدنية وهي مئة وست وسبعون اية وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال خمس ايات من النساء احب اليه من الدنيا جميعا قوله تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم - 01:36:11

وقوله وان تك حسنة يضاعفها وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمـا - 01:36:25

وقولوا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم او لئك سوف يؤتيمهم اجرورهم وكان الله غفورا رحيمـا. هذه الايات الخمس من ارجى الايات عند ابن مسعود في سورة النساء نعم - 01:36:35

قال السدي اسكن ادم الجنة فكان يمشي فيها وحشا ليس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ فاذا عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلعه فسألها من انت؟ قالت امرأة - 01:36:50

قال ولم خلقت؟ قال ولم خلقت؟ قال قالت تسكن الي وبيت خلق منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتسعون به والارحام يقولوا اتقوا الله واتقوا الارحام لا تقطعوها وقال ابن عباس واتقوا الله في الارحام فصلوها. ان الله كان عليكم رقيبا. قال مجاهد حفيظا. وقال ابن زيد رقيبا على اعمالكم يعلم - 01:37:03

ويعرفها قال مجاهدون في قوله تعالى ولا ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب قال الحال بالحرام وقال السدي كان احدهم يأخذ الشاة السمينة من غنم اليتيم كانوا مكانة الشاة المهزولة ويقول شاة بشاة ويأخذ الدرهم جيدا ويقرأ مكانه الزيف ويقول درهم بدرهم - 01:37:27

وقال ابن زيد كان اهل جاهلية لا يورثون النساء ولا يورثون الصغار يأخذه الاقبر لا ما يوصف هذا تفسير لنا احنا نعم وقال مجاهد في قوله ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم يقولوا لا تأكلوا اموالكم واموالهم تخلطوها فتأكلوها جميعا انه كان حوبا كبيرا. قال ابن عباس - 01:37:49

اثما عظيما وقوله تعالى وان خفتم الا تقطروا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم عن عروة ابن الزبير ان موسى لعائشة رضي الله تعالى عنها ان هذه الاية فقالت يا ابن اخي هي اليتيمة تكون في حجر وليها - 01:38:21

فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينكحها بادنى صداقها فنهوا ان ينكحونهن الا ان لا يسقطوا لهن في كمال الصدق في كمال الصداق الا ان يقطروا الا ان يقطروا في كمال الصدقة وامرروا ان ينكحوا ما سواهن من النساء - 01:38:41

وفي رواية هي اليتيمة تكون عند الرجل وهي ذات مال فلعله ينكحها لمالها وهي لا تعجبه ثم يضربيها ويسيء صحبتها ثم يضر بها ثم يضر بها ويسيء صحبتها وقال قتادة في قوله تعالى وان خفتم الا تقطروا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك - 01:39:03

لا تعول يقول كما خفتم الجوار في اليتامي. الجورة كما خفتم الجور في اليتامي همكم ذلك فكذلك فخافوا في جميع النساء وكان الرجل في الجاهلية يتزوج العشرة فما دون ذلك فاحل الله جل - 01:39:28

اربعا ثم الذي سيرهن الى اربع قوله تعالى مثنى وثلاثا ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة وان خفت ان وان خفت الا تعدل في اربع فثلاث والا فاثنتين والا فواحدة وان خفت الا - 01:39:47

في واحدة فما ملكت يمينه. وقال ابن عباس في قوله ذلك ادنى الا لا تعولوا. يعني الا تميلوا في واحد يخاف انه ما يعدل حتى في واحد ما هو ب الرجال - 01:40:03

نعم كبر عليها اربعة مم وقوله تعالى وآتوا النساء صدقتهن نحلة فان ضمن لكم عن شيء منه نفسها فكلوه هنئا مرينا. قال قتادة في قوله وآتوا النساء صدقتهن نحلة يقول فريضة وقال ابن عباس يعني بالنحلة المهر. يعني انه فرض - 01:40:18

المهر فرض واجب على قول الجمع من اهل العلم نعم فان طبن لكم عن شيء منه نفسها فكلوه هنئا مرينا يقول اذا كان غير اضراب ولا خديعة فهو هنئا مرينا كما قال الله جل ثناؤه - 01:40:36

وعن ابي صالح قال كان الرجل اذا زوج اي من اخذ صداقها دونها فنهاه الله تبارك وتعالى عن ذلك. ونزلت آية النساء صدقتهن لحنتنا الآية وقال ابن زيد الى النحلة في كلام العرب الواجب يقول لا ينكحها الا بشيء واجب لها صدقة - 01:40:51

يسميها لها واجبة وليس ينبغي لاحد ان ينكح امرأة بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا بصدق واجب ولا ينبغي ان يكون تسمية الصداق كذبا بغير حق يعني يسمى صداق ولا يعطي شيء هذا ما يجوز - 01:41:09

هذا كذب الكذب محرم يقول ترى مهرها عشرة الاف وهو ما يعطيه الا الف هذا كذب الكذب محرم ما يجوز نعم ما يضر التأجيل ما يضر لكن التكذيب ما هو اللي يضر. نعم - 01:41:23

وهي بالغة اذا كانت هي باللغة لابد من رضاها ما يكفي ولي الامر نعم قال الحسن في قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم لا تعطوا الصغار والنساء وقال قتلت في قوله تعالى ولا تؤتوا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله - 01:41:46

لهم قيامة امر الله بهذا المال ان يخزن فيحسن خزانته ولا يملكه المرأة السفهية والغلام السفهية وقوله تعالى وارزقوه فيها وعلامة المرأة السفهية اخاف اقول لكم اياه تزعلون حريم يسمعون الحين - 01:42:05

لا خلاص ما اقوله قل سكر الميكروفون علامة المرأة السفهية تروح تشتري شنطة موديل بالفين دينار هذى علامة المرأة بس هاي تحجر عليها قولوا واحد بالفين دينار تروح تسوى له مسجد - 01:42:23

ها في في بنجلاديش ولا في سريلانكا الفين دينار مسجد شنو الشنطة موديه اللي يقول لك سفه نعم فقوله تعالى وارزقوهم فيها واسوهم وقولوا لهم قولوا معروفا. قال ابن عباس يقول الله تعالى لا تعمد الى مالك وما خولك الله وجعلوا لك معيشة - 01:42:42
اعطه امراتك او بنيك ثم تنظر الى ما في ايديهم ولكن امسك ما لك واصلحة وكن انت الذي تنفق عليه في كسوتهم ورزقهم ومؤنتهم وقال مجاهد في قوله وقولوا لهم قولوا معروفا. قال امروا قال امروا الا يقولوا لهم قولوا معروفا - 01:43:03

قال امروا ان يقولوا لهم قولوا معروفا في البر والصلة وقال ابن جريج عد عيدة تعدوهم. نعم وقوله تعالى وترووا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انت لهم رشدا فدفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدار ان يكروا. قال ابن عباس وابتلوا اليتامي اختبروا - 01:43:25

فاختبروهم حتى اذا بلغوا النكاح قال عند الحلم فان انت اي قال عرفتم منهم رشدا في حالهم والاصلاح في اموالهم فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدار ان يكروا يعني اكل مال اليتيم مبادرا ان يبلغ فيحول بينه وبين ماله - 01:43:44

وقوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف اي بالتالي هي احسن. قال ابراهيم ليس بلبس الكتان ولا الحلول ولا لكن ما سد الجوع وراء العورة. اذا قيل ابراهيم فالقصد ابن يزيد ابن قيس النفعي - 01:44:02

نعم اصعب من اللي قلناه حنا ها زينك ما سمعت قول شو اللي قالوا مم طبعا اقول يا رب بس هم لا يحزنون علينا السفهاء الحين الحين يا شيخ الله يرحمنا برحمته - 01:44:18

انت ترى اليوم السفهاء يتصرفون في الاموال تصرفها يخاف الانسان من العقاب من الله على المجتمع يا شيخ بلفني ان بعضهم يصرف في الاعراس على المغنية عشرين الف دينار هذا ايش نسميه الان - 01:44:58

فستان عرس فستان عرس لفلانة بالفين دينار فستان عرس بالفين دينار ايجار قال لي خلينا ساكتين بس يلا نعم قال وجاء اعرابي الى ابن عباس فقال ان في حجري ايتاما وان في حجري حجر - 01:45:19

وما ظبط ما ظبط لما جا عند هاي ظبطها وظبطها خلاص نعم قال وجاء اعرابي الى ابن عباس فقال ان في حجري ايتاما وان لهم ابلا ولبي ابل وانا امنج في ابلي وافقر - 01:45:43

فماذا يحل من البانها؟ قال ان كنت تبغي ضالتها وتهنأ جرابها وتلوط حوضها وتستقي عليها وتهنأ جرداها اها ها الابل ما لها جرب لها جرب تهنأ جرابها يعني تعالجها لين يروح الجرب منها - 01:45:57

قال وتهنأ جرابها وتلوط حولها يا رجل جرباء قال وتهنأ جرابها وتلوط حوضها وتستقي عليها فاشرب غير مضر بنسل ولا ولا ناهك في الحل. الله اكبر قوله تعالى فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا. قال ابن عباس اذا دفع الى اليتيم ما له فليدفعه اليه بالشهود كما امره الله - 01:46:15

وتعالى وقال ابن كثير وكفى بالله حسيبا اي وكفى بالله محاسبا وشاهدوا ورقيا على الاولىء في حال نظرهم للايتام وحال تسليمهم لاموالهم هل هي كاملة موفقة ومنقوصة مبخوسة مروج حساب مروج حسابها مدلس امرها الله الله عالم بذلك - 01:46:43
قال قتادة كانوا لا يورثون النساء فنزلت للنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون. الى الان الى الان في قبائل في بلاد اه ببلادنا ما يورثون النساء ها لما مات الوالد رحمة الله انه قسمنا - 01:47:06

الارض اللي في بلدنا اعطينا الاخوات الناس الجماعة كلهم يتعجبون شلون يعطون الحرريم الارض؟ هذا عند الابطام ها؟ دين الله حق من العرب. نعم قال وقوله تعالى واذا حضر القسمة والقربى واليتامى والمساكين فارزقوه منه وقولوا لهم قولوا لهم معروفا. قال الشعبي هي محكمة - 01:47:23

وقال واجب ما طابت فيه نفسها الميراث وقال ابن عباس امر الله المؤمنين عند قسمة مواريثهم ان يصلوا ارحامهم ويتاماهם بالوصية ان كان اوصى وان لم تكن وصية وصل اليه من مواريثهم - 01:47:49

وقال سعيد بن جبير والحسن ذلك عند قسمة الميراث ان كان الميراث لمن قد ادرك فله ان يكسو منه وان وان يطعم الفقراء والمساكين. وان كان الميراث اليتامي صغار فيقول الولي انه اليتامي صغار ويقولان قولوا معروفا - 01:48:05

وقوله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله ول يقولوا قولوا سيدا. قال ابن عباس يعني الذي يحضره الموت فيقال له تصدق من مالك واعتق واعطي منه في سبيل الله فنهوا ان يأمروه بذلك يعني انه من حضر منكم عند الموت فلا يأمره ان ينفق ماله في العتق - 01:48:22

في الصدقة او في سبيل الله ولكن يمر ان يبين ما له وما عليه من دين ويوصي في ماله لذوي قرابته الذين لا يرثون ويوصي لهم بالخمس او الربع يقول اليه احدهم اذا مات - 01:48:42

اذا مات وله ولد ضعاء وله ولد ضعاف يعني صغار ان يتركهم بغير مال فيكونوا عيالا على الناس فلا ينبغي ان تأمروا بما لا ترضون به لانفسكم ولا لاولادكم ولكن قولوا الحق من ذلك وقال قتادة في قوله وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا يقول فليأمر بالعدل والاحسان - 01:48:55

وينهى عن الحديث والجور في وصيته ويخشى على عياله ما كان خائفا على عياله لو نزل به الموت وقوله تعالى ان الذين يأكلون اموالا اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. قال السدي اذا قام الرجل باكل مال اليتيم ظلما يبعث - 01:49:15
يوم القيمة ولهب النار يخرج من في يوم مسامعه ومن اذنيه وانفيه وعينيه يعرفه من رأه باكل مال الميت باكل مال اليتيم. نسأل الله السلامة وقال ابن عباس لما نزلت اموال اليتامي ظلما اية طلق من كان عنده يتيم فعدل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يخظر الشيء - 01:49:32

له حتى يكون هو او يفسد. فاشتذ ذلك عليهم فذكروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خير وان تخلطوا فاخوانكم والله على مفسد من المسلمين فخلطوا طعامهم وشرابهم بشرابهم والله اعلم - 01:49:52

الظاهر ما تعرف اللي ايه تصلحها تصلحها قف ولا لا من معنى المسامع من مكان السمع هنا نقف على هذا نعم قال عن عطائي قالوا دخلت انا وعبيد بن عمير عن عائشة رضي الله تعالى عنها فقال عبدالله بن عمير حدثينا باعدم شيءرأيت - 01:50:16
رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت وقالت قام ليلة من الليالي فقال يا عائشة ذريني اعبد لربى قالت قلت والله اني

لأحب قربك واحب ما يسرك قالت فقام فتطهر ثم قام يصلني فلم ينزل يبكي حتى بل حجره ثم بكى فلم ينزل يبكي حتى بل الأرض
وجاء بالل يؤذنه - [01:51:09](#)

وجاء بالل يؤذن بالصلوة فلما رأه يبكي قال يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلأكون عبداً شكوراً
لقد نزلت علي الليلة آيات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها. إن في خلق السماوات والارض واختلاف الليل - [01:51:30](#)

والنهار لآيات لاولي الالباب لآيات صححه الالباني في الصحيحه ما دام في الصحيح مقلدين هنا تأهيل يقصد ويل لمن قرأها ولم
يتدبّر يعني يعني لم يتفكر المقصود لم يتدبّر لم يتفكر - [01:51:48](#)
هو عشان لازم يتفكر في السماوات والارض اشهد ان لا اله الا انت - [01:52:14](#)